

المنتدب لدى وزير التربية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي بتأخير الأسئلة الموجهة لقطاع التربية الوطنية إلى آخر الجلسة.

وفي الختام، أحيط المجلس الموقر أننا سنكون على موعد، مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية، مع جلسة عامة تخصص للدراسة والتصويت على مشاريع القوانين الآتية:

أولاً، "مشروع قانون رقم 69.18 يتعلق بالتلوث الناجم عن السفن"؛
ثانياً، "مشروع قانون رقم 15.18 المتعلق بالتمويل التعاوني".
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول الموجه لقطاع الداخلية، وموضوعه "مراقبة الأسعار والحماية من المضاربات بأسواق الجملة لبيع الخضار".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لبيسط السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

نسجل أن لجان المراقبة ترصد عن قرب مستويات الأسعار الخاصة بالمواد الاستهلاكية، لكن نسجل في ذات الوقت محدودية في مراقبة أسواق الجملة وحماية المستهلك من المضاربات والاحتكار.

السيد الوزير المحترم،

ما هي التدابير والإجراءات التي تعتمدون القيام بها لحماية المستهلك؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

تفضلا.

السيد نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد المستشار المحترم.

تحرص وزارة الداخلية بمصالحها المركزية والترايبية على تتبع وضعية تموين الأسواق وتطور مستوى الأسعار بشكل مستمر، وذلك بتنسيق مع جميع

محضر الجلسة رقم 337

التاريخ: الثلاثاء 12 جادى الآخر 1442هـ (26 يناير 2021م).
الرئاسة: المستشار السيد حميد كوسكوس، الخليفة الثالث للرئيس.
التوقيت: ساعتان وثمان دقائق، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الثامنة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد حميد كوسكوس، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات المستشارات المحترمت،

السادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

تفضل السيد الأمين.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي الأمين.

السيد الوزير المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

بالنسبة لأسئلة أعضاء المجلس وأجوبة الحكومة عليها، فقد توصلت

الرئاسة في الفترة الممتدة من 20 يناير 2021 إلى تاريخه بما يلي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 8 أسئلة؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 27 سؤالا.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، يخبر من خلالها المجلس طلب السيد الوزير

تقوم بعمل مهم في هذا الإطار، لكن هناك عمل كبير ينتظركم على مستوى تنظيم الأسواق وبنائها، وهنا مسؤوليتكم تنحصر في مصاحبة ومواكبة الجماعات الترابية في إنجاز مثل هذه المشاريع المهيكلية والمدرة للدخل والمشغلة أيضا، حيث تبقى من الأدوار الأساسية التي يجب على الجماعات أن تلعبها، لأن مسؤوليتها ثابتة للنهوض بأوضاع الأسواق وإنجازها وتطويرها وحمايتها من المضاربات خصوصا أسواق الخضار والفواكه.

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

اليوم ولله الحمد أصبحنا نحقق الاكتفاء الذاتي في العديد من سلاسل الإنتاج، وعلى رأسها الخضار والفواكه، وهو مجهود استثنائي يعود للدولة المغربية التي وفرت الإمكانيات والموارد المالية من الدعم، هذا المجهود ساهم فيه كذلك الفلاح المغربي الذي يضحي من أجل تحقيق هذا المبتغى.

اليوم، السيد الوزير، الفلاحة المغربية أثبتت نجاعتها وبدأت تساهم في الناتج الداخلي الوطني، نحمد الله على خيرات بلادنا من هذه المنتوجات. نشكر الفلاح على الجودة، فخلال هذه الأزمة الصحية القطاع الفلاحي طمأن المغاربة وجعلهم ينجحون في الحجر الصحي، غير أنه بالرغم من توفر الخضار والفواكه بوفرة كافية وبأمانة معقولة، ومع ذلك كان المستفيد هم المضاربون والمتواجدون، مع الأسف، في هته الأسواق.

لذلك، السيد الوزير، نريد مجهودات مضاعفة لعملية المراقبة حتى لا تؤذي الفلاح المنتج ولا المستهلك والضرب على أيدي المتلاعبين بالأمن الغذائي الوطني، وكذا تأهيل أسواقنا وجعلها في مستوى التحديات، فتنظيمها سيقطع مع المضاربة ومع كل اتجار غير مشروع. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقى.

تفضل.. 21 ثانية ولا 40.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

بسرعة، هاذ الشي اللي قلتو كله متفق معه، المخطط الأخضر أعطى واحد الدفعة قوية والفلاحين ديانا.. خصنا أسواق الجملة.. خص يكون عندنا واحد التوجه يولي أسواق الجملة عندهم النطاق دياهم جهوي، ما يبقاوش أسواق الجملة ديال جاعة جاعة، اليوم راه كين واحد المخطط وطني بتنسيق مع وزارة الفلاحة اللي خدامين فيه، واللي غادي يمكننا إن شاء الله باش يكون عندنا تدبير أنجع، ونخرجو من هاذ التدبير الحالي ديال أسواق الجملة، ولكن خص يكون هناك ربما نرجعو للاختصاصات باش الجهة ربما تدخل في هذا.. لأنه واحد المرفق اقتصادي مهم، اللي غادي يمكن باش يتم التسويق ديال الخضار والفواكه بطريقة أنجع وأفضل.

القطاعات والمؤسسات المعنية، وتعمل كذلك على تكثيف تدخلات مختلف المصالح واللجان الإقليمية والمحلية المكلفة بمراقبة الأسعار والجودة والمعاملات التجارية، سواء على مستوى البيع بالجملة أو بالتفصيل لمحاربة جميع الممارسات غير المشروعة، بما في ذلك احتكار الموارد والمضاربة في الأسعار. كما أن هناك تتبع يومي لعمل أسواق الجملة والخضار والفواكه، من خلال مراقبة وضعية الأسعار وتحليل تطورها والكميات المتداولة بها.

وفي هذا السياق، سجلت أسعار الخضار والفواكه على مستوى أسواق الجملة خلال سنة 2020 مقارنة مع معدلاتها خلال السنوات الأخيرة استقرارا نسبيا، نتيجة وفرة العرض وتزايد الكميات المتداولة داخل هذه الأسواق، والتي مكنت عموما من تحقيق توازن بين العرض والطلب.

وتبقى الزيادات النسبية التي تعرفها أسعار بعض الخضار والفواكه خلال بعض الفترات مرتبطة أساسا بعوامل ظرفية أو موسمية أو لأسباب موضوعية، أكثر من كونها مرتبطة بممارسات غير شريفة، كما أن هوامش الربح المسجلة بين البيع بالجملة والبيع بالتفصيل بالنسبة للخضار والفواكه تبقى على العموم في مستويات معقولة، وتحرص مصالح وزارة الداخلية المختصة خلال مراقبة مسالك التوزيع على احترام إلزامية مرور الخضار والفواكه عن طريق أسواق الجملة.

للإشارة، فإن عمليات التتبع والمراقبة تشمل إلى جانب أسواق الجملة باقي مراحل التسويق والتوزيع، فعلى سبيل المثال قامت مصالح المراقبة بالعمالات والأقاليم خلال سنة 2020 بمراقبة ما يناهز 268 ألف من المتاجر ومحلات الإنتاج والتخزين ونقاط البيع بالجملة والتفصيل في مختلف المدن والمناطق القروية والأسواق الأسبوعية.

وقد أسفرت هذه العمليات على تحرير 4800 محضر مخالفة، تمت إحالتها على المحاكم المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية إزاء المخالفين، منها 156 مخالفة تتعلق بالزيادة غير المشروعة في الأسعار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

نشكركم على جوابكم.

سؤالنا يعود لسنة 2016، وأعتقد أن هذا الجواب الذي أعطيتم يبقى موضوعيا ومعقولا.

نحن لا ننكر الدور الذي تقوم به مصالح وزاراتكم على المستوى الإقليمي والمحلي عبر لجان إقليمية تشتغل بشكل دوري على مراقبة الأسعار ومحاربة المضاربات، عمل مهم بحيث أن المصالح الاقتصادية التابعة للعمالات والأقاليم

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه "الإشكالات المرتبطة بجبايات الجماعات المحلية".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات
المغرب لتقديم السؤال.
تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم مهدي:

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير،

تعتبر الجبايات المحلية مكونا مهما للنظام الجبائي المغربي، حيث تشكل إحدى آليات السياسة الاقتصادية والاجتماعية، وتمكن الجماعات الترابية من التوفر على الموارد المالية اللازمة لتمويل الخدمات العمومية للقرب وتحقيق التنمية المحلية، غير أن نظام الجبايات المحلية يعاني من إشكاليات متعددة، وذلك بسبب طبعه المعقد وعدم انسجام مكوناته وضعف نجاعته وحكامته.

السيد الوزير المحترم،

لهذا ينبغي على الجماعات الترابية أن تنهض بمسؤولية قوية، تتوافق مع التنظيم الترابي الجديد ومع نطاق وطبيعة الصلاحيات المخولة لها ومع متطلبات الاستقلالية والمسؤولية التي يقتضيها التدبير الحر للشأن المحلي من قبل الجماعات الترابية، ويتعين في هذا الصدد تجاوز المقاربة المعتمدة في وضع الجبايات المحلية والانتقال نحو مقاربة تركز على مداخل دينامية ترتبط بجهود التنمية الاقتصادية المحلية.

السيد الوزير المحترم،

إن رهان الإصلاح الجبائي المحلي تمليه إكراهات تتطلب بالأساس اعتماد تدابير من شأنها العمل في آن واحد على تحفيز النشاط الاقتصادي والدفع بالنظام الجبائي ليصبح أكثر عدالة وإصافا، وذلك من خلال تبسيط الجبايات المحلية وتقليص عددها وتوحيد أسسها وضمان التقائيتها مع الجبايات الوطنية.

السيد الوزير المحترم،

إننا في فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب نثمن بالمناسبة المصادقة على مشروع القانون رقم 07.20 المتعلق بالجبايات المحلية، والذي جاء بمستجدات تهدف إلى التنزيل التدريجي لتوصيات المناظرة الوطنية الثالثة

للجبايات.

السيد الوزير المحترم،

تقترح في فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب الإجراءات التالية لإصلاح الجبايات المحلية:

- أولا، استكمال الجهد المبذول لتقليل عدد الضرائب التي ما تزال مرتفعة، من خلال إلغاء أو دمج الضرائب المفروضة على نفس القواعد؛

- إلغاء الرسم المهني في صيغته الحالية من أجل تشجيع الاستثمار وزيادة الأعمال بكل أشكالها؛

- توحيد الضرائب المحلية في فئتين رئيسيتين، وهما ضريبة المساهمة المحلية، وضريبة العقارات؛

- دمج الجبايات المحلية في كتاب منفصل في إطار مدونة عامة مستقبلية للضرائب الوطنية والإقليمية أو المدونة العامة للضرائب؛

- مراجعة بعض الرسوم الجبائية بشكل يتناسب مع الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لبلادنا، وخاصة معالجة الإشكاليات التي يفرضها الرسم على الأراضي غير المبنية بالمجال الحضري، وخاصة بالنسبة للمقاولين.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

تفضلوا.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد المستشار المحترم.

هذا السؤال كان تطرح في 2016، ولكن راه انتموا قتمم بالتحيين ديال السؤال.

فعلا تمت المصادقة على القانون رقم 07.20 والي كان جاء في إطار ما جاء في المناظرة الوطنية الثالثة للجبايات، المنعقدة يوم 3 و4 ماي 2019 بالصخيرات، والي خلصت لواحد العدد ديال الإصلاحات ضمن منظور شمولي كما جاء في التدخل دياكم، المنطور هو.. لأنه الجيب ديال المواطن راه جيب واحد، ما كاينش 2 جياب، خص يكون الجبايات يكون واحد التنسيق بين الجبايات المحلية والجبايات ديال الدولة في إطار واحد، ويكون كتاب منفصل في إطار المدونة العامة للضرائب. هاذ الشي كله اتفقنا مع الإخوان ديال وزارة الاقتصاد والمالية على هذه القضية هذه.

إلا أنه كنا ننتظرو باش يجي القانون الإطار ونجيو بالإصلاح في مرة واحدة. القانون الإطار اخذا شوية ديال الوقت، بانت لنا بأنه كانت هناك واحد العدد من العراقيل وعدد من المسائل، منها القضية ديال الضريبة على

السؤال الموالي في نفس الموضوع، ويتمحور حول التدابير الاستباقية لمواجهة البرد والفيضانات بالعالم القروي.

الكلمة لكم، السيد المستشار، من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل.

المستشار السيد محمد امحمدي:

السيد الرئيس،

السيدة والسيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

نسألكم، السيد الوزير، حول التدابير الاستباقية لمواجهة البرد والفيضانات بالعالم القروي.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤالين المتعلقين بإجراءات مواجهة البرد والفيضانات.

تفضلوا.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

شكرا السادة المستشارين المحترمين،

هذا القضية ديال معاناة سكان الجبال مع موجة البرد القارس، هذه من 2009 ووزارة الداخلية وجدت واحد البرنامج اللي كيتم التفعيل دياو كل عام، وكيتم التحيين دياو باش يمكن لنا بالاستباقية، كنبداو في شهر أكتوبر كانت كتكون بحال هذا العام، خرجت دورية ديال السيد وزير الداخلية في شهر أكتوبر اللي كتشغل هذا البرنامج هذا.

علاش كنتكلمو؟ كنتكلمو اليوم عندنا واحد الجرد ديال جميع الدواوير المعنية بهذه العملية، كايينة 1776 دوار، بالاسم دياهم والموقع دياهم في 235 جماعة، 27 إقليم، ملي بدينا في 2009، كانت غير 19 إقليم ومع النجاح ديال البرنامج ومع الإمكانيات اللي تمكنا باش نوظفوها وصلنا اليوم لـ 27 إقليم، كيم 147 ألف أسرة و755 ألف نسمة، مواطن ومواطنة مغربية، هي 6% ديال الدواوير ديال المغرب، 2% من الساكنة ديال المغرب، و6% ديال الساكنة ديال العالم القروي، هذا غير باش تكون عندكم..

من بعد كصنفو هذه الدواوير حسب العزلة، القضية هو شحال هناك الدوار يقدر يتعزل من نهار؟ كايينة بين 2 و3 أيام ديال العزلة، كايينة 289 دوار، بين 4 حتى لـ 7 أيام كايينة 848 دوار، وفوق أسبوع كايينة 645 دوار، إذن المجموع هو 1776 دوار.

كاين، أولا تدابير استباقية اللي تنقومو بها:

- تفعيل مركز القيادة، كصاوبو هذيك الدورية؛

- وضع أزيد من 800 من سائقي الآليات كوضعوهم رهن إشارة المصالح الخارجية لوزارة التجهيز والنقل، لأنه كيوقعو في مشكل ديال

الأراضي غير المبنية، اللي جينا بإصلاحات في إطار هذا القانون المعدل 07.20، باش يمكننا باش نزيدو خطوة للأمام، ولكن احنا منخرطين في هاذ الشئ اللي قلت، السيد المستشار المحترم، بعينا نقلصو، القانون 47.06 راه كان قلص من 43 لـ 17، دبا هذيك 17 بعينا نزلو 2 ديال الرسوم، واحد مبني على العقار وواحد مبني على النشاط الاقتصادي.

اللي خصكم تعرفو هو واحد القضية هي في الأول غادي نبدا بها هي أنه خصها تكون محاكاة، (des simulations) ما يمكن ليناش غير نصابو واحد المشروع ومن بعد عاد نطبقيه على الجماعات ونلقاو بأنه ذاك الشئ ماشي هو هناك، إذن ها (les simulations) راه احنا خدامين مع الإخوان ديال المديرية العامة للضرائب باش.. ولكن كونو واثقين بأنه هذا هو الطريق اللي غادي نمشيو فيها إن شاء الله.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار.

شكرا.

نمر إلى السؤال الموالي، السؤال الثالث، تقدم به الفريق الحركي، موضوعه "معاناة سكان الجبال مع موجة البرد القارس".

والسؤال الرابع تقدم به فريق الأصالة والمعاصرة، وموضوعه "التدابير الاستباقية لمواجهة البرد والفيضانات بالعالم القروي".

ويطلب من السيد الوزير، وبطبيعة الحال بعد موافقة الفريقين المعنيين، سنعرض السؤالين معا في إطار وحدة الموضوع، والبداية مع سؤال الفريق الحركي، فليفضل أحد أعضاء الفريق من أجل طرح السؤال.

تفضل مولاي عبد الرحمان.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

السيدة الوزيرة،

أخواتي المستشارات،

إخواني المستشارون،

السؤال دياي، السيد الوزير، تعيش ساكنة المناطق الجبلية ظروفنا مناخية صعبة ترتبت عنها تداعيات اقتصادية واجتماعية.

على هذا الأساس نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول التدابير المتخذة للحد من معاناة ساكنة هذه المناطق.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:**شكر السيد الوزير.**

في إطار التعقيب على جواب السيد وزير الداخلية، الكلمة لكم السيد المستشار عن الفريق الحركي.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا، السيد الوزير، على الجهود التي نقوم بها السلطات كل من موقعه، وشكرا كذلك على الدقة في الأرقام وعلى التتبع اليومي، إلا أنه، السيد الوزير، رغم ذلك لا بد غادي يكونو بعض الإشكالات منهم التي شفنا التي وقعت في إقليم النساء الحوامل، كذلك الصرخة ديال الطفل آيت عباس التي كانت، وهذا الشيء من الضروري أنه يكون مجال هاذ الحالات، السيد الوزير، لأنه كما قلتي لا بد من التقييم باش نوقفو على.. وماشي بوحدكم لأن كايين شركاء آخرين منهم الصحة كما حضرتو، التعليم، التجهيز وكل واحد خصو يلعب الدور الحقيقي اللي منوط به، وبالتالي شي نوبات كنعيشو بعض المستوصفات ما كايينش فيهم الأطباء أو الآليات ديال التجهيز ما كايينش أو بزاف ديال المسائل اللي كنعيشوها.

أنا في منطقة جبلية اللي هي ورزازات، بعض الخطرات في تشككا كنعيشو عدة إشكالات كبيرة جدا باش نمرو في طريق وطنية ماشي طريق عادية، طريق وطنية السيد الوزير، رغم ذلك كايين شركاء - كيف ما قلت كايين ناس، السيد الوزير، اللي طلبو منا نطلبو منكم هذه المسألة اللي هضرو عليها الإخوان في القضية ديال الجبايات كيفاش الناس ديال واحد الجماعات اللي كايينة في الجبل تخلص واحد 20 درهم في رخصة ديال السكن، مجال إلى كنعيشو لهم خرجو من تما، مجالهم مجال الناس ديال المدن، وبالتالي إذا كايين الإمكانية تكون على الأقل واحد الجماعات اللي جبلية مجال "خزامة"، مجال "إمنون"، في واحد المناطق اللي هي جبلية "إمنون"، على الأقل الناس، السيد الوزير، الله يجازيكم بخير، ما يمكنش يكونو يخلصو 2 جبايات مجالهم مجال الناس اللي كايينين في جماعات اللي هي مزبانية.

وبالتالي، السيد الوزير، أنا كنعيشو أن هاذ الناس تكون عندهم خصوصيات خاصة بهم، والمسألة ديال التدفئة كذلك، السيد الوزير، تكون في عوض هاذك الحطب اللي ما كيلقوش تكون المسائل الغازية يتعاونو، السيد الوزير، الله يجازيكم بخير، إذا كان ممكن، أو لا الطاقة الشمسية كذلك يمكن لهم يتعاونو باش يمكن لنا هذه المشاكل كلها اللي كنعيشو في الفصل ديال الصيف (المقصود: فصل الشتاء) نتغلبو عليها كنا.

هذا عمل ماشي وزارة الداخلية والإخوان السلطات اللي يمكن، هذا عمل ديال الجميع، حتى احنا كنعيشو، السيد الوزير، راه لا بد كنعيشو شكايات وكنعيشو في هذا الإطار هذا، وبالتالي أنا نتطلب من السيد الوزير، إذا كايين الإمكانية، أنه تخصيص لهذه المناطق الجبلية هذوك الطرقات اللي عازليها، اللي هضرتي عليهم، السيد الوزير، دبا حاليا أنهم

فين هوما السائقين، كنعيشوهم رهن الإشارة الوزارة باش يمكن؛
- توقف احترازي عن الدراسة كلما تم الإنذار بتقلبات جوية غير عادية؛
- تعبئة ما يقارب 800 آلية، 800 سائق؛

- تعبئة 1738 شخص مكلف بالتواصل، عندنا هاذك المخطط اللي هضرت عليكم، ها هو هنايا بالاسم، شخص بشخص، مثلا إذا اخذت امسمرير آيت أومناكي عندي السي ابراهيم خباش وبالتمرة التليفون ديالو، عندنا كل واحد بالرقم ديال التليفون ديالو اللي نقدرو نتصلو به ولا يتصل بنا إذا كان شي مشكل؛

- كايين ضمان التموين العادي للمناطق المعنية بالموارد الأساسية، لأنه خص يبقى الضمان العادي، وإذا كان العزلة هذيك الساعة كنعيشو عبر التموين ديال هذيك المناطق، كنعيشو التموين لهذوك الناس؛
- كايين السهر على توفير وتوزيع العلف للماشية، نظرا لاعتماد الساكنة على تربية الماشية؛

- وأخيرا تحديد وتهيئة 1047 منصة لنزول المروحيات، عندنا 1047 منصة اللي مصاوبة باش يمكن المروحية توصل لتما.

من أكتوبر لهنايا تم إحصاء 6237 من النساء الحوامل، والتكفل بالمقبلات على الولادة وعددهم 1397، عدد ديال (les sages femmes) في دور الأمومة والمراكز الصحية، تم تقديم خدمات الإيواء والإغاثة من خلال التكفل بـ 4109 من الأشخاص في وضعية الشارع وإيوائهم، تم توزيع 18.352 حصة من المواد الغذائية في البلايص اللي تعزلو، تم أيضا 6797 وحدة من الأغذية إلى حد الآن، تم تقديم خدمات طبية لـ 3330 مستفيد من خلال تنظيم 1119 وحدة صحية متنقلة و151 قافلة صحية، تم الفتح المتواتر لـ 415 مقطعا طريقيا موزعة كالتالي:

- 77 مقطع طريقي وطني؛

- 94 مقطع جموي؛

- 180 مقطع إقليمي؛

- 64 مقطع طريقي غير مصنف.

تم فك العزلة عن أزيد من 40 دوار، في هذيك 1776 كايينة تقريبا 40 دوار اللي تم فك العزلة وتأمين الولوج إليها، تم دعم فرق التدخل بالمروحيات، تم السهر على ضبط عمليات وضع حواجز ثلجية باش ما نخليوش المواطنين يميشو يلقاو راسهم حاصلين، وتم التوقف الاحترازي الفعلي عن الدراسة بـ 3050 مؤسسة تعليمية.

وفي الأخير، تبقى السلطات الإقليمية والمحلية بمعية كافة مكونات اللجان الإقليمية مجندة باستمرار لتقديم كل أشكال الدعم والمساعدة وكل عام تديره التقييم آخر الفترة ديال البرد، باش نشوفو أشنو هي الحواجز اللي خصنا نحاولو نحسنوهم، وهذا العمل هو عمل دقيق لأنه دوار بدوار كيتم التصنيف ديال حسب معطيات علمية وكيتم أيضا.. نحسنو هذه العملية سنة بعد سنة.

وقفات احتجاجية بالأمس فيما يخص ذاك الشئ ديال "أزليلال"، "دمنات"، اللي بكل صراحة كييعرفو واحد النوع ديال الهشاشة في الدواوير ديالهم، اللي كييعيشو واحد النوع ديال.. هناك أناس ضعفاء بالدرجة بكل صراحة اللي ما كنتمشحش لهم حتى واحد الحاجة حتى التوفير ذاك الشئ ديال المواد اللي غادي يسخنو بها المنازل ديالهم لأن كتبقى الظروف ديالهم ظروف صعبة، اجتماعيا واقتصاديا إلى غير ذلك، واحنا كتنتمناو بأن فعلا بأن هناك مجهودات، ولكن كتنتمناو بأن يكون هناك المزيد من جميع المتدخلين. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، في إطار الوقت المتبقى للرد على التعقيبات، 15 ثانية السيد الوزير، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

ما عندي ما تقول في 15 ثانية، اللي غادي تقول هي الأولويات كتكون حسب الساكنة اللي موجودة، خصنا نمشيو للبلاصة اللي عندنا، الطرق راه كنديرو واحد العمل كبير، ووزارة الداخلية هي منسق عبر السادة العمال والولاية، تتنسق جميع العملية ديال جميع القطاعات، باش يمكن لنا نكونو حاضرين، والأرصاء الجوية اللي بغيت تقول لكم حاجة وحدة، هي بأنه راه مولنا الافتناء ديال واحد الحاسوب متطور باش يمكن لنا نكون عندنا (le bulletin météo spécial) على صعيد الجماعة ماشي على صعيد الإقليم، باش يمكن لنا نتدخلو.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد الوزير.

السؤال الموالي موضوعه "العدالة المجالية وتفعيل اختصاصات الجهات". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال. تفضل السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

الأخوات والإخوة،

العدالة المجالية وتفعيل اختصاصات الجهة طالما انتظرناه، السيد الوزير، فإذا كانت الجهوية المتقدمة تعد ورشا استراتيجية خطت له بلادنا، فالعدالة المجالية مدخل رئيسي للتنمية، بينها ينقصنا التفعيل، فإذا أعدت وزارة الداخلية التي عودتنا بالجدية والاجتهاد مشكورة؟ ماذا أعدت

يكونو من الأولويات ديال البرامج ديال الصندوق ديال الفوارق الاجتماعية، إذا كان ممكن غادي نخلو واحد المعضلة كبيرة ديال هذه المناطق الجبلية، الله يجازيكم بخير، لأنه مسألة مهمة واحنا عندنا مجموعة في الجنوب الشرقي، مجموعة ديال الأقاليم اللي في الحقيقة تعاني من هذه القضية ديال الطرقات، بغيناكم تعاونونا لأنه المسألة اللي هي اللي غادي تحل الإشكالية في هذه المنطقة.

وشكرا، السيد الوزير، على المجهودات ديالكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد المستشار، عن فريق الأصالة والمعاصرة في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد امحمدي:

شكرا السيد الرئيس.

فعلا، السيد الوزير، لأن هذا السؤال يطرح كلما حل بلادنا فصل الشتاء والبرد من طرف جميع الفرق الموجودة، لا في مجلس النواب لا في مجلس المستشارين، نظرا للظروف التي تعيشها هذه الدواوير التي نتكلم عنها والعزلة كذلك والبنية التحتية الهشة ديال الطرقات إلى غير ذلك، والمشاكل اللي كييعرفوها.

فعلا بأن، السيد الوزير، الكل بكل صراحة ليست مجاملة نعرف جيدا ونحن كبرلمانيين نتوجه لوزارة الداخلية، لأن حتى المواطنين يعرفون جيدا بأن التدخلات ديال وزارة الداخلية، وخير دليل هو هاذ الشئ ديال الوباء اللي بلادنا عرفته هذه السنة ديال 2020 السنة الماضية، فعلا وزارة الداخلية تقوم بواحد المجهود جبار، والدليل اللي وريتونا ديال الأرقام الهاتفية اللي عندكم والتدخلات ديال المركب الملكي في الأسابيع الماضية، وخصوصا المرأة الحامل كانت في الأعلى ديال جبال الأطلس، اللي دخلو باش نقذوها، احنا كنعرفو بأن المجهودات اللي كنعوم بها وزارة الداخلية.

ولكن هذه المسؤولية هذه ليست لوزارة الداخلية وحدها، ولكن هناك الوزارة ديال التجهيز اللي كنفك العزلة والبنية التحتية اللي كنتناكرو على الطرقات في العالم القروي والهشاشة ديال بعض الدواوير إلى غير ذلك، ثم الجهات كذلك بأن الدور ديالها يجب أن تقوم بدورها.

غير، السيد الوزير، واحد الإشكال اللي كييعرفو بعض المسائل، هناك بعض الخطرات لأن كين الأرصاد الجوية كنعقول بأن راه الأسبوع القادم ولا كين هناك ثلوج أو لا، للأسف الشديد كتطيح كيجي لك الوقت كتطيح الثلوج وكذا كتكون العزل ديال بعض الدواوير، ولكن الآليات ديال هذه الثلوج كتكون في المدينة مثلا "بني ملال"، عاد ذيك الساعة كيحركو الآليات باش غادي تمشي تفك العزلة على هذه الدواوير وعلى هذه المناطق اللي كنعرفو الهشة والمناطق اللي تعرف مشاكل عديدة ومتعددة، هناك

(mandat) واحدة باش نديرو هذه القضية هذه كلها.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد الوزير.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

تفضلو السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد عبد السلام البار:

بدوري لابد وأن أوه بالمجهودات التي تبذل في هذا الإطار، والذي دفع الفريق الاستقلالي إلى طرح هذا السؤال هي كشفو واحد العبن بين الجهات، كين واحد الإجراء كيندار في جهة دون الأخرى، ما نهضرشاي على القانون 47.06، ما نهضرشاي على "صندوق التضامن بين الجهات"، فأنا غير كشفو بعض القطاعات: الحمامات، الحمامات راه واحد الصرخة قوية علينا أن نستوعبها ونعرف مدى معاناة هذا القطاع، لا معنى في الدار البيضاء الحمامات مسدودين، في فاس الحمامات مسدودين، دبا التحقت بهم بعض المدن قريبة ما عندي لاش نذكر كلشي، ولكن لا دعم، واش ما كندفعوش بهذه الفئة إلى الهلاك؟ اليوم راه كيتباكو.

فرجاء، السيد الوزير المحترم، دير واحد النظرة لهاذ الناس، على الأقل نشوفو أشنو، واش نديرو لهم الدعم، وخا العام ديال 2021 تقاضت، لأن الحمامات كستخدم في واحد 3 أشهر محددة، البرد، كيف قالو لي هوما شخصيا بعد اجتماعي معهم، غير كيتحل البحر كيتسد الحمامات كيحي الصهد، فرجاء ورجاء، وهذا نداء موجه لكم، ومن خلالكم لجميع الناس المسؤولين، باش يبادرو بإقازد ما يمكن إنقاذه، واحنا واثقين بأنكم لكم يد طولى وبصيرة كذلك لفك هذا الغز والتخفيف من معاناة هذه الفئة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد المستشار.

السؤال السادس موضوعه "دور الجهات والجماعات في مواجهة تداعيات جائحة كورونا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

السي شيخي، تفضل، السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد نبيل شيخي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

سؤالنا لكم يتعلق بدور الجهات والجماعات في التصدي لجائحة كورونا والدور ديال الحكومة في إسناد هذا الدور.

شكرا لكم.

لممارسة والانتكباب على هذا الموضوع؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

تفضلوا.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد المستشار المحترم.

هذا سؤال عريض وطويل، والعدالة المجالية خصنا نعرفو آش كنعينو موراها، العدالة المجالية واش كايته هذا مسؤولية ديال الدولة، ولكن أيضا المسؤولية ديال الجماعات الترابية وخصوصا الجهات، إذا جيت لمسؤولية الدولة، الدولة راه كنعينو بواحد العمل جبار في برنامج تقليص الفوارق الاجتماعية، برنامج الكهربية، برنامج الماء الشروب، برنامج..

إلى كتكلمو على الجهوية المتقدمة واللامركزية احنايا خصنا وراه كنعينوها ديبا وكنعينوها هذا المسار هو مسار طويل وبطيء، ما يمكنش يكون بالزرية، علاش؟ أنا بغيت نوقف، أولا، لأن الجهة هي واحد المؤسسة بهذه الاختصاصات الجديدة حديثة العهد، يالاه بدينا بها، الموارد البشرية ما يمكن لهاش بين عشية وضحاها تولى واجدة وخدمة بواحد.. لأن خصك توظفها وخصك توظفها وخصك..

الموارد المالية تم واحد المجهود كبير من طرف الدولة، مشينا من 1.5 مليار لجميع الجهات إلى 10 مليار دبا في 2021، من 1.5 مليار إلى 10 دالمليار ولكن هاذ الشي ما كيكفيش إلى ما كانوش هناك واحد النظرة، واحد المخطط، تم إعداد المخططات الجهوية لإعداد التراب، وهذا على صعيد كل جهة، خص هذالك تما فين خص تكون العدالة المجالية، على صعيد كل جهة خص يكون جهة تقول هاذ الإقليم راه ضايع، هابط على هذه الأقاليم فيما يخص المؤشرات، خصنا نحاول المؤشر ديال الماء الشروب ولا ديال العزلة خصني.. هذه أولا.

ومن بعد ملي كيولي عندي المخطط خصني نخرج منه برامج ديال التنمية الجهوية، وهذه البرامج خصني نوجدها ويتم التفاوض مع الدولة باش يكون التمويل ديالها مشترك بين الدولة والجهة، وهذيك الساعة كيم التفعيل.

اليوم، الحمد لله، في إطار هذا العمل اللي كنعينو به مع الجهات هناك.. تم المصادقة على 11 برنامج تنمية من أصل 12، وتم المصادقة على 4 ديال التصاميم لإعداد التراب الوطني و3 راه في المراحل الأخيرة، وتم التوقيع على عقود باش يدوزو للتفعيل بين الدولة و3 جهات وكين 2 جهات آخرين في..

إذن اليوم بدا كيبان هذالك الاختصاص المهم ديال الجهة، اللي هو إعداد مخطط ديال إعداد التراب الوطني وديال برامج التنمية الجهوية عاد غادي يبدأ بيان باش ندوزو للتفعيل، لأن هذا ما كانش بالإمكان باش في

(prélèvement automatique) وكين 3 ديال المختبرات اللي تيوصلهم هذا واللي غنتبعو نشوفو واش الوباء تينتشر ولا تيقلال عبر هاذ الجماعات كندخل عبر الموزعين ديال الماء والكهرباء اللي..
وأخيرا، وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية لمواجهة تداعيات هاذ الجائحة والتخفيف من أثرها على المستوى الاقتصادي، قامت وزارة الداخلية بمجموعة من الإجراءات، منها إحداث لجن اليقظة على المستوى الجهوي وأيضا تسريع تنزيل خطة إعاش الاقتصاد الوطني بإشراك مجالس الجهات بهدف الحفاظ على المكتسبات الاقتصادية القائمة.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.
تفضلوا.

المستشار السيد نبيل شيخي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

هذه فرصة لكي ننوه من جديد ببلادنا، من خلال تصديها للجائحة بطريقة استباقية ناجحة وبالمجهودات التي بذلها الجميع، ملكا وحكومة وشعبا، في أجواء عالية من التضامن والحس الوطني العالي.
وبهذه المناسبة، نريد كذلك أن ننوه بمختلف الإجراءات الحكومية، ونعتبر أن المرحلة الصعبة التي تجتازها بلادنا ويجتازها العالم من حولنا تتطلب قدرا كبيرا من الوطنية والابتعاد عن المزايدات، مع الأسف الشديد، على شاكلة ما وقع من طرف البعض من خلال مطالبة السيد رئيس الحكومة بتقديم استقالته، بدعوى أن اللقاح وبدعوى أن الحكومة لم تلتزم بأن يصل اللقاح إلى المغرب في الوقت المحدد. وها نحن نلاحظ أنه الأسبوع المنصرم، والحمد لله، وصلت الشحنة الأولى من اللقاح من الصنف الأول، ويبدو أنه في الأسبوع سننصل إن شاء الله بالدفعة الثانية وتنتهي أن هاذ الوثيرة هاذي تتسرع بالوثيرة وبالكمية المطلوبة.

هذه فرصة كذلك - علاقة بالسؤال - لكي ننوه بالأدوار التي قامت بها الجهات والجماعات الترابية، كما ذكرتم السيد الوزير، في إطار الاختصاصات المنوطة بها، لكن اسمحو لي، السيد الوزير، أن أبسط بين أيديكم بعض الملاحظات:

الملاحظة الأولى: ألم يكن مثلا من المناسب أن نفكر في إطار التوفير ديال السيولة بالنسبة للجماعات والجهات الترابية في إطار شح الموارد، أن نفكر في، إن شئنا أن نقول، إعادة جدولة أو تأجيل المستحقات المتعلقة بالصندوق ديال التجهيز الجماعي، بدلا من بقائها كنفقات إجبارية تضغط على الميزانيات ديال الجماعات وديال الجهات في هذه المرحلة الصعبة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.
تفضلوا.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

فيما يخص السؤال عن دور الجهات والجماعات في مواجهة جائحة كورونا، اتخذت الجماعات بتنسيق مع السلطات المحلية والإقليمية مجموعة من التدابير ذات الطابع الاجتماعي والاحترازي لمواجهة جائحة كورونا، حيث بادر رؤساء مجالس الجماعات والمقاطعات لممارسة صلاحياتهم في مجال الشرطة الإدارية، ولاسيما في مجال حفظ النظام العام الصحي، وتم توجيه عدة دوريات إلى السيدة والسادة الولاة والعمال من أجل السماح لرؤساء الجماعات الترابية بالقيام بتحويلات مالية استعجالية لمحاصرة انتشار فيروس "كوفيد-19" وحث السيدات والسادة رؤساء مجالس الجماعات الترابية على دعم ومد المكاتب الجماعية لحفظ الصحة بالمعدات والآليات واليد العاملة ومستلزمات الوقاية من فيروس كورونا المستجد، واحترام التوجيهات المتعلقة بالتدابير الخاصة بـ"كوفيد-19" أو المشكوك في إصابتهم بالوباء وإحداث لجن لليقظة على صعيد العائلات والأقاليم تضم كل المتدخلين.

أما على صعيد الجهة، فقد تم تحويل مبلغ مليار درهم من موارد صندوق التضامن بين الجهات لفائدة الحساب الخصوصي، "الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا"، بالإضافة إلى تحويل 500 مليون درهم من ميزانية الجهات لفائدة هذا الصندوق.

ولقد تمكنت الجماعات بفضل الإمكانيات التي أضحت تتوفر عليها من اتخاذ مجموعة من إجراءات الوقاية والتدابير الاحترازية لمواجهة آثار الجائحة، تمثلت في القيام بعملية تعقيم واسعة، أما بالنسبة للجماعات التي لا تتوفر على مكاتب لحفظ الصحة، فقد تم التنسيق مع المصالح الجهوية للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية ومندوبية وزارة الصحة من أجل القيام بعمليات التعقيم والمراقبة الصحية.

ولقد تقرر أيضا تأجيل بعض أنشطة موزعي الماء والكهرباء باعتماد الخدمات عن بعد، والعمل على تأمين وضمان استمرارية التزود بالماء الصالح للشرب والكهرباء وكذا تعزيز وحدات استقبال ومعالجة شكايات واستفسارات المرتفقين.

وأیضا تم إرسال بروتوكول يعمد على علم الأوبئة القائم على مياه الصرف الصحي، هاذي راه باديين فيها على صعيد أربعة مدن: الدار البيضاء، مراكش، طنجة وفاس، كمرحلة أولى، وذلك لتتبع انتشار فيروس كورونا في عدة مدن، - هاذي اللي قلت - خلال القيام بأخذ عينات من المياه العادمة، درنا (des préleveurs automatiques) تيديرو

لكم الكلمة، السيدة الوزيرة، للإجابة على السؤال.
تفضلي.

السيدة نزهة الوفي الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:
شكرا السيد المستشار المحترم.
السيد الرئيس،

السادة والسيدات المستشارات والمستشارون المحترمون،
بالفعل السيد المستشار المحترم، هي ثروة لا تقدر، لأن لا يمكن أن نتحدث على التنمية، نتحدث على الازدهار، نتحدث على ارتفاع في الناتج الوطني الخام إلا بالكفاءات المغربية بالداخل والخارج.
كيف ما تتعرفو السياق الدولي تعرف واحد الحركة مستمرة، تعرف أيضا واحد تنافسية شرسة فيما يتعلق باستقطاب الكفاءات من جميع البلدان النامية ومن البلدان العربية، هاذي حقيقة وجب أن الحكومة المؤسسة التشريعية وأيضا كل الشركاء ديالنا أننا نشتغل من أجل أن نحسن كل إشارات من أجل أن الكفاءات المغربية اللي اليوم تنحيو الأغلبية ديالهم، اللي هوما اليوم لا يشتغلون في كل الوزارات والمؤسسات الوطنية، وهم خريجو المؤسسات الوطنية الكبرى من كفاءات مغربية بالخارج.

نحن واعون بهاذ الإشكالية، العمل ديال الحكومة ديالنا في إطار الأوراش التنموية الكبرى هي في إطار هذا الطموح ديالنا من أجل تحسين إشارات العمل، باش هاذ التحدي ديالنا وليداتنا، الكفاءات ديالنا اللي الحمد لله اللي عندهم إيمان قوي، واحنا خصنا نغزوه من أجل الاستمرار في أن يبقى الرأس المال البشري بالمغرب، لكن نشتغل أيضا من أجل أن اليوم عندنا برنامج وطني فيما يتعلق بالحكومة لتعبئة الكفاءات المغربية بالخارج، عندنا أهداف واضحة 2030 بغينا نوصول لـ 10.000 كفاءة مغربية، جزء كبير منهم من الناس اللي هاجرو، وهم الحمد لله يشتغلون حاليا بأوراش وطنية مهمة.
أيضا، ملف الاستثمار نريد أن نصل في أفق 2030 لـ 500 ألف مستثمر مغربي مقيم بالخارج، كيفاش غنوصلو لهاذ الطموح؟ هو أننا نعمل.. وعملنا الحمد لله على مأسسة هاذ البرنامج الوطني الحكومي بعد عمل تشاركي مع الوزارات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة، يصبح البرنامج ديال تعبئة الكفاءات حاضر في كل مؤسسة وطنية، وهذا ما هو كائن دبا في كل وزارة، بالإضافة أيضا إلى برنامج وطني عندنا الآليات والإجراءات المتعلقة بتنزيله ونجيو للجنة وتكلمو الحمد لله اليوم، اللي عندنا حصيلة مشرفة، نذكر فيها مؤشر فقط واحد هو اليوم 4500 كفاءة مغربية بالخارج عالية التكوين وعالية الخبرة، تشتغل مباشرة في أولويات المكتب التكويني وإنعاش الشغل في الأولويات ذات الصلة بالتكوين، وبالتالي نجحنا أننا نديرو قنوات صلة بين هاذ المؤسسة وأيضا.. لاش الكفاءات الوطنية بالخارج..

الملاحظة الثانية: السيد الوزير، وتتقاطع من خلالها مع ما ورد في التقرير ديال "المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي" حول موضوع الانعكاسات الصحية والاقتصادية والاجتماعية لفيروس كورونا، والتي تقال فيه بأنه لوحظ أنه تمت تقوية الوصاية الإدارية والمالية على الجماعات الترابية، رغم أن هذه الأخيرة تتمتع بمبدأ التدبير الحر المنصوص عليه في الدستور، وتم الاستناد على الأحكام ديال المرسوم بقانون المتعلقة بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية، تم اتخاذ العديد من الإجراءات والتدابير التي قلصت من مجال تدخل الهيئات المنتخبة.

ذكر هذا التقرير كذلك أنه تجدر الإشارة إلى أن الجهات لم يتم إشراكها من خلال جمعيتها في أشغال "لجنة اليقظة الاقتصادية" على الصعيد الوطني، وبالتالي لم تساهم في بلورة مخطط الإنعاش الاقتصادي الذي أعدته الحكومة.

السيد الوزير،
كنا نفضل أنه بعض النفقات أن تترك فيها الصلاحية للهيئات المنتخبة، كي لا نعطي الانطباع بأن المنتخبين غير جديرين بالثقة فيما يتعلق بالحرص على المال العام.
شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

ونشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة.
نتقل الآن إلى السؤال الفريد الموجه للسيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج، وموضوعه "ظاهرة هجرة الكفاءات".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لطرح السؤال.
تفضل السي سليغوة.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا.

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

يعرف المغرب منذ سنوات استنزاف ثروة لا تقدر بثمن، تهدى لدول أخرى على طبق من ذهب، ويعني هذا استقطاب وهجرة الأدمغة المغربية.
لذا نسألكم السيد الوزيرة:

ما هي الإجراءات التي قامت بها الحكومة من أجل تشجيع الكفاءات المغربية على العمل أو العودة إلى أرض الوطن؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

ومن هذا المنبر أقول لمغاربة العالم لا تحملوا وطنكم أخطاء حكومة لا تتواصل معكم إلا في آخر أيامها، فأنتم في قلوب جميع المغاربة، ويكفي أن مبدع عملية "مرحبا" هو جلالة الملك محمد السادس نصره الله.

وبهذه المناسبة، لا بد أن أؤكد على أن السيد رئيس الحكومة يجب أن يقدم استقالته، لا لشيء، ماشي لأنه الدواء تعطل، غير لأنه لا علم له بأقل من 48 ساعة بأن الدواء جاي غادي يجي للمغرب، غير على هاذ القضية خصو يقدم استقالته، لأنه لا علم له بعد جواب أسئلة يوم الثلاثاء بأن الدواء غادي يكون من بعد 48 ساعة، أقل من 72 ساعة غير على هاذ القضية خصو يقدم استقالته إلى كان..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

انتهى الوقت، شكرا السيد المستشار.

ونشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الأول الموجه لقطاع الشغل والإدماج المهني وموضوعه "تغيب البعد الجهوي في الاستراتيجية الوطنية للتشغيل".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة ل طرح السؤال.

الإخوان الأصالة والمعاصرة..

تفضل السيد المستشار ل طرح السؤال.. دير الميكرو.

المستشار السيد العربي الحرشي:

التعليم واقيلة؟

السيد رئيس الجلسة:

نعم؟ لا، لا، ربما.. لا، لا، لا كايين الشغل، لأن كايين هناك تغيير كان هناك مراسلة راه كنا تحدثنا عليها راه قالها السيد الأمين، كانت مراسلة من عند السيد وزير العلاقات مع البرلمان، السيد وزير الدولة، مفادها أن هناك طلب ديال السيد الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي أنه غادي يبقى حتى الأخير، لأنه غادي يحضر في الجلسة التشريعية اللي غادي ينوب على وزير المالية، وبالتالي تم إخبار جميع الفرق بهذا التغيير في الجدول. تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد العربي الحرشي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة البرلمانين،

السيد الوزير،

احنا بغينا نطرحو عليكم سؤال في الحقيقة سبق لنا طرحنا هاذ السؤال اللي تيتعلق بالاستراتيجية والبعد الجهوي، وهاذ السؤال في الحقيقة اللي من

هاذي مناسبة نشكرهم على العمل الكبير اللي تيديروه بالخارج وأيضا في المساهمة الكبيرة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

انتهى الوقت السيدة الوزيرة.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج:

.. الحمد لله اليوم يعني يساهمون بها في جل المؤسسات الوطنية ذات الصلة بتكوينهم وخبرتهم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

السيدة الوزيرة،

لقد سبق لي شخصيا كعضو في الفريق الاستقلالي أن طرحت عليكم سؤالاً في نفس الموضوع، وكان ردكم أن هدف الحكومة هو بعث الثقة لمغاربة العالم، فلا تكفي السيدة الوزيرة الثقة التي لم تأت في ظل هاذ الحكومة بل ضرورة تجسيدها على أرض الواقع.

ملي تشوفو، السيدة الوزيرة، بأن كايينة 200 ألف كفاءة مغربية في مختلف المجالات تختار العمل خارج أرض الوطن، بالإضافة إلى أكثر من 600 مهندس يغادرون سنويا المغرب، أما الأطباء فحدث ولا حرج.

المفروض اليوم أن تكون الحكومة قد قامت بإجراءات وحققت نتائج وهي على مشارف نهاية ولايتها في هذا الموضوع، لكنها والصورة واضحة اليوم أكثر من أي وقت أثبتت أن الحكومة فاشلة مع جميع المغاربة داخل وخارج أرض الوطن، فلا مبادرات ولا تواصل، مع الأسف التواصل أسستموه يوم أمس عبر إنشاء منصة رقمية أطلقت عليها منصة "بلادي قلبي"، وهذا دليل على عدم جديتكم وأتم على رأس الحكومة منذ ما يزيد على 10 سنوات، فأقصى ما قدمتموه لمغاربة العالم هي هذه المنصة الرقمية، وهو اعتراف على قصور تواصلكم معهم، ولولا العناية الملكية السامية بهذه الفئة من المغاربة وتشبثهم بوطنيتهم لكننا أمام وضع آخر.

السيدة الوزيرة،

المغرب أحق بأبنائه والمغاربة أحق بوطنهم، فكان على الحكومة أن تجعل هذه الفئة في قلب سياساتها العمومية، وأن تقوم على تحفيزها بأجور تليق بكفاءتها العلمية وطموحها الفكري وتوفير الظروف المناسبة من أجل تشجيعها على العطاء.

المستشار السيد العربي المحرشي:

كنت بغيت تجاوبني في الحقيقة حتى على ذاك الإعلان ديال مدير ديال (l'ANAPEC) ولكن ما عرفتش علاش ما جاوبتنيش السيد الوزير، ولكن مع الاحترام لكم واسع النظر، ولكن في هاذ الباب بغيت نطرح أنا واحد السؤال للسيد الوزير بما أن احنا تهضرو على التشغيل وعلى الشباب وعلى الكفاءات وعلى الإدماج ديال الشباب والبعد الجهوي، بغيت نتكلم على هاذ الإعلانات اللي تتدار لأن كين الإعلان تدار في كلميم وتدار في طانطان، وكين إعلانات تدارت في القنيطرة اللي فيها واحد 3000 اللي مطلوبة وفي الآخر تبين ذاك الشيء غير حقيقي، عندكم كين مراسلة ديال السيد وزير الداخلية في 2018 لأن تطلب من (l'ANAPEC) باش ما تخلش الاحتجاجات والاعتصامات ومشاكل عدة ومتعددة في هاذ الأمر.

كاين واحد التقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات قام بزيارة ولقي واحد المستشار راه معكم دبا في الديوان، السيد الوزير، تيسستافد من هاذ التكاوين اللي ربما حسب واحد الجواب ديالكم شفتو في الجريدة ديال الأخبار مشكورة اللي تكلمت على تفاصيل مهمة اللي اخذا واقيلة 77 مليون باش يديرو التكوين.

دبا بغينا مثلا السيد الوزير، غير هاذ الناس اللي تيديرو التكوين وهاذ الإعلانات اللي تتدار واش تتدار بنية أننا نخلق فرص الشغل لهاذ الشباب المكوم؟ ولا تدار باش يستافدو واحد المجموعة ديال (les centres) وواحد المجموعة المقربين باش ياخذو واحد الكفاءة ولا ياخذو واحد المنحة، واحد التعويض على التكوين؟

لأن أنا عندي واحد البيان غادي غنعلن عليه للرأي العام فيه مجموعة التفاصيل في الحقيقة خطيرة، لأن فيها تفاصيل يعني يندى لها الجبين، عندي واحد الرسالة راه صيفطها للسيد رئيس لجنة التعليم المحترم باش يستدعيكم مع المدير ديال (l'ANAPEC) باش البرلمانيين يعرفو الحقيقة ديال (l'ANAPEC) وديال التشغيل على المستوى الوطني، عندنا رسالة صيفطانها باش نديرو لجنة استطلاعية باش نوقفو على مكان ديال الخلل، لأن تبين السيد الوزير كين واحد الإشكال خطير، واش في العلم ديالكم ولا ماشي في العلم ديالكم الله أعلم، ولكن اللي مهم هو بغيناكم نوقفو معنا ونقلبو على هاذ الاختلالات وعلى هاذ المشاكل فين كايته.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

خلال الأجوبة ديالكم في السابق تبين بأنه يعني ما كاينش شي حاجة عملية على أرض الواقع، نتمناو أن الآن نسمعو الجواب ديالكم وتكون شي استراتيجية فعلا وشي تصور جهوي حقيقي وإقليمي اللي غيفيد الشباب ديالنا.

وبالمناسبة، بغيت نطرح عليكم واحد السؤال، السيد الوزير، حول مآل ديال الإعلان ديال المدير ديال (l'ANAPEC¹) ديال وزان على التشغيل ديال 300 ديال العمال، مع العلم أن السيد المستثمر مازال تبيحث على الوعاء العقاري ومازال إلى حدود الساعة ما لقاش الأرض اللي غيبني فيها هاذ المعمل.

بغينا الجواب ديالكم، السيد الوزير، إلى جات على خاطرکم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

تفضلوا.

السيد محمد أمكرار، وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

موضوع السؤال المتعلق بالبعد الجهوي للتشغيل، لابد أن نؤكد أن الخطة الوطني للتشغيل الذي انطلق منذ سنة 2017، البعد الخامس فيه أو المحور الخامس هو البعد الجهوي للتشغيل، لذا فطبعا إلى أنه اليوم أصبح اختصاصا ذاتيا وهذا مكسب مهم، اختصاصا ذاتيا ومنقولا بالنسبة للجهات الترابية، وبالتالي تنشغلوا بشراكة مع الإخوان في الجهات الترابية على المستوى الوطني في هاذ المستوى هذا.

تم إنجاز تشخيصات بالنسبة لجميع الجهات في إطار التعاون الدولي بالنسبة لجميع الجهات، إلى حدود اللحظة انتهينا من التشخيصات، أنجزنا 3 ديال البرامج، برامج ديال 3 ديال الجهات، جهة طنجة، جهة الرباط، وجهة سوس، عندنا 6 ديال البرامج اليوم في طور الإنجاز، وعندنا 3 ديال البرامج، على كل حال الأقاليم الجنوبية هي اللي سبقتهم، وبالتالي اليوم تنشغلوا في إطار الجهوية المتقدمة وترسيخا وتنزيلا لهاذ البعد الجهوي للتشغيل، بالإضافة طبعا إلى واحد العدد ديال المشاريع، ديال التشغيل الوطنية التي تم تنزيلها على مستوى الجهات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

¹ Agence Nationale de Promotion de l'Emploi et des Compétences

بقضية تشغيل الشباب.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم عن حصيلة برنامج إنعاش الشغل.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال
تفضلوا.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

إذا تعلق الأمر بحصيلة البرنامج الوطني للتشغيل حسب السؤال الذي
وصلني، فإن اليوم السنة الرابعة من البرنامج الوطني، ونحن مقبلون على
تمديده إلى سنة 2030 إن شاء الله، انطلق منذ سنة 2017، الحصيلة
التي عندنا إلى حدود نهاية 2019 هي حصيلة مشرفة جدا ومهمة، يمكن
تقول لك الأرقام هي كالتالي: حوالي 629.007 منصب شغل، منها
486.435 منصب شغل بالقطاع الخاص المهيكل، وهو ناتج على عدد الذي
تنحسب عدد التصريحات الجديدة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
خارج التسويات و142.572 منصب بالقطاع العام خلال هذيك 3
سنوات التي أتحدث عنها، وهو ما يمثل تقريبا 52% من الأهداف المسطرة
بالنسبة للمخطط إلى حدود هذيك التاريخ.

بالإضافة طبعا إلى جميع الأهداف التي تم تسطيرها تم تحقيقها بنسب
75%، بنسب 74%، بنسب 61%، بالإضافة طبعا إلى الاشتغال على
مستويات أخرى تتعلق بالإدماج، تقريبا تديرو تقريبا الإدماج ديال ما
يزيد على 100.000 شاب جديد في السنة.
شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد محمد الحماي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على التوضيح.

السيد الوزير المحترم،

الحكومات السابقة ولا الحكومة الحالية طلقت واحد المجموعة ديال
البرامج، ولكن احنا اللي في أرض الواقع واللي تنلمسو هاذ الشي، راه هاذ
الشي هذا ما اعطاش النتائج ديالو ما اعطاش الأكل ديالو، ولكن الأرقام
دائما كين واحد ما يقيناش احنايا كمثلين الأمة تنعرفو، ملي تسمعو من

مادام تساءلت على النية ديال الإعلان، هذيك الإعلانات، أنا أيضا
أتساءل على النية ديال إثارة هاذ الموضوع بهذه الكيفية، لأنه إلى كانت
عندك النية ديال الإصلاح غتدير ماشي لجنة ديال الاستطلاع ولا نجي
اللجنة غتدير لجنة ديال تقصي الحقائق وترتب عليها الآثار القانونية
والدستورية اللي مطلوبة، هاذي هي المؤسسة اللي تتشغل وفق المنطق
ديال القانون، هاذ الشي اللي خصك تدير، أولا.

ثانيا، ما عنديش شي مستشار في الديوان تدير التكوين دبا، إن
كان.. طبعا هو مواطن مغربي والجميع وكلنا حتى أنا كنت محامي كان عندي
مكتب، أنت ما عرفتش أش كان عندك واش ولى عندك دبا الله أعلم،
ولكن بالنسبة لجميع الإعلانات اللي تتعلن جيب ليا واحد الإعلان تعلن
مخالف للمقتضيات القانونية، وأنا مستعد أنا نفتح تحقيق في جميع ما قلت،
راسلني وأنا مستعد نفتح تحقيق إن كان هناك في الإدارة ديال
(PANAPEC) أو حتى في الإدارة ديال الوزارة أو في غيرها من الإدارات
الأخرى ما يمكن أن يخالف القانون، أنا مستعد نطبق القانون ونملو
الناس المسؤولة اللي تحملها، لأن ماشي أنت اللي تتراقب هذيك الكيفية
السي المحرشي، وإلى عندك ما يفيد هاذ الشي اللي تتقول سير للنيا العامة
ما تجيش تقولو وتدير بيان، أنت عندك الإمكانيات والقانون أتاح إمكانيات
أخرى يجب أن نساعد المستثمرين باش يستثمرو ماشي نحاربهم، ماشي
ندخلهم في ألعاب سياسية ما عندهم بها علاقة، تنفرو الناس اللي تبيعو
يجبو يخدمو في هاذ البلاد. يجب أن نساعدهم ونعاونهم كحكومة كبرلمان
كفاعلين، ماشي نجريو عليهم بهذه الكيفية.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

نمر للسؤال الثاني موضوعه "حصيلة برامج إنعاش الشغل".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من نفس الفريق، فريق الأصالة
والمعاصرة، لتقديم السؤال.
تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد الحماي:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير المحترم،

السادة المستشارون والمستشارات المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

أطلقت الحكومة السابقة مجموعة من البرامج التي تهدف إلى إدماج
الشباب في سوق الشغل، من قبيل برامج "إدماج" وبرنامج "تأهيل"،
إضافة إلى برامج "مقاولتي"، وقد عبرت حكومتكم الحالية عن عزمها في
الاستمرار في نفس الاتجاه الذي صارت فيه الحكومات السابقة، علاقة

غير إلى بغيتي توجه الكلام لشي جهة معينة وهو لها مباشرة، ولكن أنا تنظن أن البطالة، تنظن أن البطالة..

المستشار السيد عادل البراكات:

..راه تيهضر مع وزير التشغيل تيهضر مع الحكومة..

السيد رئيس الجلسة:

من فضلك، من فضلك السيد رئيس الفريق.. لا السيد رئيس الفريق، لا حتى يسالي الجواب، لا السيد رئيس الفريق.. السي عادل ما غنطيكش الكلمة، السي عادل، السي عادل.. السي عادل.. السي عادل، السي عادل ما من حقكش السي عادل تقاطع السيد الوزير.. لا إلى اسمحتي لي السي عادل، إلى اسمحتي السي عادل ما من حقكش السي عادل تقاطعو.. الله يخليك.

لكم الكلمة السيد الوزير.

إلى اسمحتي لي السي عادل.. أرجوك السي عادل.. السيد رئيس الفريق.. السي عادل، السي رئيس الفريق، أما عندكش الحق، السيد رئيس الفريق، السيد المستشار.. السي عادل تتحدث خارج القانون.. السي عادل تتحدث خارج المسطرة.. السيد رئيس الفريق تتحدث وتتكلم وتتدخل خارج المسطرة، الله يخليك.. لا أرجوك.

السيد المستشار دار التعقيب ديالو طبقا للنظام الداخلي، السيد الوزير له كل الصلاحية في إطار النظام الداخلي وفي إطار المسطرة القانونية.

تفضل السيد الوزير للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقى.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارون تيسولو بالكيفية اللي بانتم لهم وتجاوبو احنا بالكيفية اللي بانتم لنا.

السيد رئيس الجلسة:

السي عادل.. لا السي عادل ما يمكنش السي عادل..

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

وقفونا الله يجازيكم بخير..

السيد رئيس الجلسة:

اسمح لي راه عندو الكلمة.. إلى اسمحتي لي السي.. السي عادل، السي عادل لا، لا.. السي عادل، السيد رئيس الفريق، السيد رئيس الفريق.. السيد المستشار، لا لا غير اسمح لي، السيد المستشار واسمح لي، اسمح لي، اسمعني السيد رئيس الفريق.. دبا أنت تتمثل رئيس الفريق الله يخليك أرجوك.. لا، لا ماشي من حقك تتدخل، ماشي من حقك تقاطعو.

إلى اسمحتي لي.. إلى اسمحتي لي غير يكمل السيد الوزير من حقك

الوزارة ديالكم تنسمعو أرقام، تمشيو للمندوبية السامية أرقام، تمشيو للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أرقام، ولكن الدليل على ذلك، السيد الوزير المحترم، وأنا مقتنع به هي البطالة في تزايد، خلي من الظرفية ديال الجائحة ديال كورونا، ولكن احنا تنلمسوها في أرض الواقع، والدليل على ذلك هو ما هاذ السفن قوارب الموت، هذي هي النتائج وهذي هي الحصيلة ديال الحكومة الحالية ولا السابقة، والدليل على ذلك ذاك الشئ تشوف الناس تترفع شعارات "باي باي الرئيس الحكومة خلينا لك المغرب".

هنايا تبيين الفشل ديال الحكومة، لو كانو هاذ الناس هاذو لقاو سوق الشغل في المغرب ما كانوا غادي يمشيو للضففات الأخرى، والدليل على ذلك احنا والحارة ديالنا الجزائر حططنا الرقم القياسي في الهجرة، هنايا تبيين على أساس أن البرامج اللي هي فاشلة، برامج خاوية، برنامج "فلوسي"، شي مصطلحات غريبة، وملي ترجعو للأبنك وترجعو للمقاولات دبا عاد تكلمتي السيد الوزير المحترم، ومشيتي للزميل تتقول لو على أساس احنا ما تنشجعوش المقاولات، ما كاينش شي رئيس جماعة يدو ممدودة للاستثمارات، وهنا كاين تعقيدات مساطر ديال الحكومة ما يتحملوهاش المنتخبون السيد الوزير المحترم.

تيجي السيد تيحط (projet) ديال 12، 13 ديال المليار وتيطلب أرض ما تتعطلوشي، ومن بعد تتعطي لجهات أخرى اللي يدو طويلة واللي عندو شكارة، نهضو بكامل الصراحة هنايا في هاذ القبة المحترمة.

كقولو بأننا احنايا ما تنشجعوش المقاولات، احنايا دائما تهضرو على الأبنك، خصها تنخرط في سوق الشغل، تكون الأبنك يدها حتى هي داخلة في هاذ القطاع، ملي تنجيو لهاذ "مقاولاتي"، "حانوتي"، مشي جيب عدل، جيب الفلوس ندخلو المحاكم، الناس منشات للسجون، ها هو ما كاين الإحصائيات موجودة السيد الوزير المحترم.

احنايا هنايا ما تنديروش مزايدات سياسية، احنايا تنطلبو بأولاد الشعب خصهم يخدمو، هاذ الشئ اللي تنطلبو تكون تسهيلات، تكون تبسيط المساطر، تحفيزات ماشي مشكل، اللي قوي تنشوفو الثروات ديالو تتراد، واللي بوفري متوسط ها هو هود للقاء، هنايا اللي قال سيدنا الله ينصرو كاين اللي في الراس، كاين اللي في القاع. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

تفضل.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

الموضوع ديال الحريات النقابية في بلادنا، أولا لا بد أن أؤكد بأنها محمية بالمقتضى الدستوري أولا، ثم بمقتضى واحد العدد ديال القوانين وعلى رأسها مدونة الشغل.

على المستوى الواقعي هناك مجهودات كبيرة يتم القيام بها، إن على مستوى وزارة الشغل أو على مستوى الوزارة ديال الوظيفة العمومية أو القطاعات الحكومية عندما يتعلق الأمر بالقطاع العام.

مؤكد، مؤكدا أن الأمر أنه ممكن أن تلاحظوا أنه هناك بعض الأخطاء هنا أو هناك، ولكن أنا تقول لك أن الصورة الإيجابية في بلادنا فيها نسبيا حرية ديال النقابات، الحرية النقابية مضمونة، تقول لك أنه كانت في إحدى السنوات كانت عندنا على الأقل سنة.. تقول لك لا عندي سنة 2000.. نعم، بلغ عدد الزيارات المنجزة في إطار البرنامج الوطني لتفتيش الشغل خلال سنة 2020 إلى حدود 9 أشهر من سنة 2020 ما مجموعه 16.362 زيارة، تم توجيه حوالي 284.631 ملاحظة للمشغلين الخالفين لمقتضيات التشريع الاجتماعي، وتم تحرير 89 محضرا بالمخالفات والجنح ضد المشغلين الخالفين للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل، والتي تضمنت 1774 مخالفة و166 جنحة، 397 تتعلق بلجنة المقائلة و727 تتعلق بمندوب الأجراء وصفر (0) ملاحظة متعلقة بالتمثيلية النقابية.

شكرا لك السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لك الكلمة السيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الوزير.

أولا، بعدا عودة محمودة للأخت وفاء القاضي، بعد شفائها عودة محمودة. ثم كذلك السيد الوزير، أنا أخاطبكم كوزير محترم، وأخاطبكم كمحامي، أنا ما بغيتش تقول ليا شحال الزيارات وأشنو دارو في الزيارات وأشنو دار بدوك الزيارات؟

أنا تقول لك هاذ الشي كاين الدستور الفصل الثامن يحمي الحريات النقابية، تقولوا بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة ديال 1947 أصدرت قرارات للاعتراف بالعمل النقابي وكذلك لحماية.

كذلك، منظمة العمل الدولي في 9 يوليوز 1948 حتى هي اعطتنا إصدارا بشأن الاتفاقية الخاصة بالحرية النقابية وحماية الحق في التنظيم النقابي، ما يسمى 87، حيث نصت في مادتها الثانية هاذ الاتفاقية على أن "للعمال وأصحاب العمل دون تمييز أو أي نوع.. الحق في إنشاء ما يختارونه

تأخذ نقطة نظام تيعولها لك القانون، الآن السيد الوزير ما من حق حتى شي حد يقاطعو، كما أنه لم يقاطع أي مستشار، الله يخليكم كاين مسطرة.. أرجوكم.

تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

أنا أقول أن البطالة هي إشكال مزمن في المغرب ماشي اليوم ماشي المغاربة كانوا خدامين كاملين قبل 2011 ومن بعد 2011 رجعو ما خدامينش، ولي الإشكال ديال البطالة يالاه بان.

الإشكال ديال البطالة في المغرب كاين قائم هو واقع تنشوفوه، ولكن الأرقام التي أعطي هي أرقام تنطلق من الواقع راه احنا ماشي عايشين في شي بلاصة أخرى، احنا عايشين في الواقع، عايشين مع الناس تنشوفهم تتلاقوا بهم، ويقدر شي واحد بلاصتو حده وممكن يدير مجهود، يدير مجهود.

بالإضافة طبعا إلى أن المساطر.. اليوم المساطر تقول لك المساطر لا ديال الصفقات العمومية لا غيرها تحسنت بشكل كبير وبشكل متدرج في بلادنا، ماشي غادية للأسوأ، بالعكس أنا تقول أن لا المساطر المتعلقة لا بالاستثمار ولا بالتشغيل، لا بفتح الفرص للمستثمرين لا المغاربة لا الأجانب تحسنت بشكل كبير، والدليل على ذلك النسب اللي تتحقق ديال المستثمرين اللي تيجيو لا الأجانب ولا المغاربة اللي تيسثمرو في بلادهم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نمر للسؤال الموالي موضوعه "الحريات النقابية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين للفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية لطرح السؤال.

السيدة المستشارة تفضل.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

ما وضعية الحريات النقابية بالمغرب؟

وماذا أعدت الحكومة لحماية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على الجواب.

تفضل.

المغرب جوج، ثلاثة، عشرة، مائة، ألف، قليلة بالمقارنة مع..

السيد رئيس الجلسة:

السيدة المستشارة من فضلك.. السيدة المستشارة.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

.. بالمقارنة مع عدد المقاولات التي عندنا، أنا راه قلتها لك في الأول يمكن أن يتم رصد أخطاء متعلقة بالممارسة في هاذ المجال هذا، وهي التي تنشغلو عليها من أجل التجاوز ديالها، ويمكن أننا نجحو في التجاوز ديال بعضها، ويمكن أن لا نتجح، ولكن في نهاية المطاف كإينة المساطر التي تتأطر هاذ المجال تنتجأو لها، أحيانا، أحيانا نتوصلو أننا نمشيو للقضاء، أحيانا نتحاولو نفكو الإشكالات في حدود.. قبل ما توصل للقضاء بين المقاوله وبين.. ولكن أنا تنقول لك إجمالاً الصورة الإيجابية في بلادنا تحسنت بشكل كبير بالمقارنة مع ما كانت عليه في لحظة من اللحظات في بلادنا. وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير.

السؤال الموالي، موضوعه "شركات المناولة وشركات التشغيل المؤقت". الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال. تفضل السي الصادي.

المستشار السيد المبارك الصادي:

شكراً السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسألكم عن شركات المناولة وشركات التشغيل المؤقت، لماذا لا تحترم القانون، خاصة قانون الشغل؟ وهل من مراقبة؟ وما هي الإجراءات إذا كانت هناك مراقبة؟ شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكراً السيد الرئيس.

شكراً السيد المستشار على إثارة هذا الموضوع، على كل حال أنا نتظن هاذ الموضوع الإشكالات التي فيه انتوما أدري بها وانتوما عارفينها وانتوما أعضاء معنا في اللجنة ثلاثية التركيب التي محدثة بمقتضى مدونة الشغل، التي تعنى بهذا الموضوع، إن شاء الله نتمناو أننا نعقدوها قريباً للوقوف على كل حال على بعض الإشكالات.

من تنظييات نقابية".

كذلك، في الفقرة 4 من المادة 23 ديال طبعاً نفس الإصدار "لكل شخص الحق في إنشاء النقابات مع آخرين والانضمام إليها من أجل حماية مصالحه".

إذن السيد الوزير ماذا نقول ملي تنكونو حدا شركة (Indoka) دينا للنياية العامة ولا التي بعيتي، أنا غير جاوني على هذي، شركة (Indoka) بمكناس يرفض صاحبها أن يأتي جلسة ديال مفتشية الشغل، اتفقو معه على أنه غادي يعطي للناس ديالهم ويمشيو بحالهم، ما بغاش يخلصهم حتى بتسريح تعسفي.

أش غتقول معايا السيد الوزير في فندق (Mercur) بالناظور؟ 80 يوم والناس واقفة في البرد والشتا وما كانش اللي هضر معهم، فقط لأنهم في تنظيم نقابي السيد الوزير! وراه جاكم مراسلة حتى من عند الكاتب العام ديالنا، خاطبكم وخاطب العامل وخاطب جميع المؤسسات التي يجب أن تنصف العمال وتجي تقول لي الزيارة، أشمن زيارة؟ الناس راه فوق القانون، فوق مفتش الشغل إلى غير ذلك السيد الوزير، يجب أن نسمي الأشياء بسمياتها، ما دام كإين الفصل 288 اللي تدير عرقلة العمل ويصفت الناس للحبس راه ما كانش حريات نقابية.

ملي كإين الطرد الجماعي لكل مكتب أسس شي مكتب في شي شركة ولاسيما هذاك (multinational) تمشي بحالتو كلو، وجميع النقابات صرخت وترددت هذه الصرخات وتحدثت عن الحريات النقابية! هل الحريات النقابية صلصة من صلصات تباع في شي فنادق ولا شي حاجة؟!

هل الحريات النقابية شعار؟ أم الحريات النقابية فعل ويجب أن نلمسه ونحن في الميدان؟! السيد الوزير،

واش السيد الرئيس ديال العمل تيعيطو لو ما تيجيش يطبق القانون، هذا ما يمكنش السيد الوزير أننا تنبقاو ساكتين في القرن 21 فيما يسمى الحريات النقابية.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة المستشارة.

السيدة المستشارة انتهى الوقت.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقى. تفضل.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكراً السيد الرئيس.

غير الزيارات تنديروها باش نضبوا المخالفات أولاً. ثانياً، انتوما، السيدة المستشارة، دبا حكيتو ليا جوج ديال الحالات،

في كل الوزارات اليوم، الصحة، كائنة في قطاع الصحة عاملات ديال النظافة كينظفو داك (matériel) كينظفو الأدوات ديال المختبرات، وهاذ الشي يشكل خطر على هادوك المواطنين، اللي الظروف الاقتصادية ديال بلادنا خللات واحد العدد ديال الأسر اللي كتلجأ لهاذ التشغيل.

اليوم، كسولكم كحكومة وكوزارة التشغيل، ماشي أشنو هي الإجراءات العملية؟ لأن هاذ الشي كتعرفوه وكتعرفو على أنه هاذ المؤسسات وهاذ الشركات عندو شكارة، وكيدر كاتبة وكيدر شركة وكيترب وكيدل عاود ثاني السمية ديال الشركة إلى آخه.

بالنسبة للالتزامات ديلنا كدولة وكحكومة، هو توفير العمل اللائق، ومن الشروط ديال العمل اللائق هو الأجر اللائق، هي الحماية الاجتماعية، هاذ الشي كلشي هاذ الناس ما عندهومش، وكتقولو الحكومة كتقدير أشياء اللي دائما في كل سنة كتقولو في الجانب الاجتماعي.

أنا كنعقد الجانب الاجتماعي كيمكن تديرو عمل جيد إلى مشيتو اهتيمتو بهاذ الطبقة العاملة وهاذ..

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد المستشار، انتهى الوقت.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب في إطار الوقت المتبقي. تفضل.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

غير اللجنة ثلاثية التركيب، أنا ملي جيت عقدتها السنة الماضية، لأن من المفروض كتنعقد مرة في السنة، عقدتها السنة الماضية في شهر 12، وإن شاء الله احنا مقبلون ما عقدنهاش فاشهر 12 لأن كان عندنا شوي ديال الإعداد فيه شوية ديال التأخر، إن شاء الله غنعقدوها في نهاية هاذ الشهر أو بداية الشهر المقبل إن شاء الله، غنعقدوها مع عقد اللجان التقية اللي خصها تنعقد، على كل حال احنا في طور الإعداد ديال الاتعقاد ديال هاذ السنة.

الشركات ديال التشغيل المؤقت هي اللي منصوص عليها من 495 فما فوق حتى 506 يمكن، وهناك نوع آخر من الشركات هي الشركة ديال المناولة، اللي كائنة في المادة 86 فما فوق، هاذو مختلفين، الشركات ديال التشغيل المؤقت، القانون حدد الحالات اللي ممكن نلتجأو ليها، التعويض ديال الأجراء خارج الإضراب إلى غير ذلك، حدها بأربعة ديال الحالات.

بالنسبة للشركات ديال المناولة، هاذي شركات ديال الخدمات عادية كباقي المقاولات الأخرى، المشرع ما ميزش بين الشركات ديال المناولة وباقي شركات الخدمات الأخرى، بمعنى أن المراقبة ديالها واللجوء إليها حتى من طرف القطاعات الحكومية في بعض الحالات ماشي في بعض الحالات، بل

هاذ الموضوع تؤطره مدونة الشغل، تؤطره المادة 495 من مدونة الشغل فما فوق حتى لـ 500.. تنظن وحددت 4 ديال 505 أتذكر وحددت 4 ديال الحالات اللي ممكن اللجوء فيها.. انتوما كتعرفوها.

صحيح أنه على المستوى الواقعي كايين واحد العدد ديال الإشكالات المتعلقة بتجاوز الحالات الأربع، أنا متفق معك أنه يتم المراقبة ديال.. تتم المراقبة ديال هاذ الحالات أحيانا تستطعو نضبوا أحيانا ما تستطعوش، انتوما عارفين اليوم أن العدد ديال المفتشين ديال الشغل ما تيسمحش أننا نسطو السيطرة على المجال ككل، كتحاولو نشغلوا هاذ السنة إن شاء الله العدد ديال مفتشين ديال الشغل غيتزاد في سنة 2021 بالكيفية اللي غتمكنا ماشي نلحو جميع الإشكالات، ولكن جزئيا إن شاء الله في انتظار أنه يتزاد العدد بما يمكن أن يمكننا من ممارسة ديال الرقابة على جميع المقاولات. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد المبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

أنا تلمنى هاذ اللجنة الثلاثية راه ملي كان السي يتيم وتيقول لنا غادي نعدو هاذ اللجنة الثلاثية وغنمكو بعض المشاكل ديال القطاع الخاص، دائما، كتمنى أنها تعقد وتدير العمل ديالها.

بالنسبة لهاذ التشغيل المؤقت اللي في الحقيقة تتأطرو هي الفوضى اللي كايين في سوق العمل واللي تيعطي الإشارة هي الحكومات، الحكومات المتعاقبة تشجع اليوم التشغيل المؤقت لأن في كل الوزارات دبا وكل الإدارات العمومية كائنة هاذ التشغيل المؤقت عن طريق شركات ديال المناولة، اللي تدير عقود مع الأجراء في النظافة في واحد العدد ديال الخدمات، واللي الكل يعلم على أنها ما تحترممش القانون.

ويمكن نعطيك بعض الأمثلة هي أمثلة غنية ما يمكنش شي واحد ما تيعرفهاش، إلا إلى بغا يتجاهل الموضوع، مثلا في القطاع ديال التعليم كائنة منظمات اللي كينظفو المدارس ودوك اللي كيديرو الطبخ، كيجيو من 7 ديال الصباح حتى هوما آخر واحد كيجرح من المؤسسة التعليمية، كيديرو النظافة والحراسة وكيتسخره وييجيو الطباشير ويجرسو الدراري إلى آخه، ما عندهومش الحد الأدنى للأجور، ما عندهومش ساعات العمل كيديكلاريو بهم 4 ديال السوايح وهوما كيشغلوا أكثر من 12 ساعة، الأجر ما يتصورش على شي واحد شحال كيتخلصو في الشهر، كيطر على أنه هادوك رجال ونساء التعليم يجمعو ليهم، لأنهم كيعرفو الوضعية الاجتماعية ديالهم باش يقدر يواكبو معهم هذيك الظروف الاجتماعية.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

أثرت على كل حال موضوع خاص، عندو طبيعة خاصة المتعلقة بالناس ديال الصيد البحري في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، كايئة الفئة ديال الصيد في أعالي البحار، هاذو ما عندهومش مشكل، كايين الصيد الساحلي والتقليدي هاذو فيهم بعض الإشكالات المتعلقة بطبيعة العمل ديالهم، وفي المقابل طبيعة القوانين اللي كدشغلوا بها، زعما كايين فرق، حاولنا نجهدو ونمددو ما أمكن الاجتهاد القانوني في الاتجاه الإيجابي بالكيفية اللي غتخلينا نستوعبو هاذو الناس، فعلا تحققت بعض المكاسب على كل حال بالمقارنة مع ما سبق.

اليوم، بالنسبة ليهم تصل مثلا النسبة.. بالنسبة للنظام ديال الضمان الاجتماعي، مجموع النسبة ديالهم 15.5% بالمقارنة مع باقي القطاعات الأخرى، ويتم الاعتماد على الدخل الحقيقي، الدخل الحقيقي الذي يتم احتسابه، صحيح النتائج المحققة إلى حدود اللحظة هي كالتالي.. المسجلة بالنسبة لسنة 2019 من هاذو النوع هاذو الساحلي والتقليدي: 85 ألف و79 شخص من هؤلاء مسجلون في سنة 2020، 84 ألف و357 شخص بمعدل تطور سنوي من سنة 2014 إلى سنة 2018، بلغ 22%.

أنا عارف أنه كايين هاذو الإشكال كيخدمو 3 أشهر ولا 4 شهور كي جلسو باقي السنة، صحيح غيصعب أنه فاش ما كيدأبوش في ظل النظام القانوني الحالي أنه تستمر التغطية، هذا كايين إشكال، نواعدك أنه في إطار اليوم المراجعة ديال الأنظمة القانونية زعما القوانين المؤطرة للنظام ديال التغطية الصحية كلها في إطار المشروع الذي أعلنه صاحب الجلالة، إن شاء الله غناخذو هاذو النقطة بعين الاعتبار، على كل حال الفرق التقنية أنا حضرت معهم في هاذو المجال إن شاء الله.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد يوسف بنجلون:

شكرا السيد الوزير على التوضيح.

فعلا، دبا الإشكال اللي عندنا، السيد الوزير، هو كايين صيد موسمي، كايين قوانين صدرت من وزارة الصيد البحري، الصيد فيه الراحة البيولوجية، فيه الصيد بالتناوب خاصة في المناطق الشبالية، كايين البحار باللغة ديال البحارة اللي كيدير فشهريين، فثلاث أشهر، عشرين، ثلاثين ألف درهم في القسمة ديالو، في الحصة ديالو، كيصرح عليها كيخلص عليها

واحد العدد، على كل حال ديال تفويت بعض الخدمات للقيام بها خارج.. من طرف الأغيار اللي هوما شركات ديال المناولة، ديال.. اللي مفروض في هاذو الشركات ديال المناولة، مفروض أيضا في باقي الشركات اللي كانت في المجال ديال الإنتاج ككل، الشركات الإنتاجية ككل اللي هي عدد ساعات العمل القانونية، وإلى خدم خارج ساعات العمل خص يتعوض، والعطلة الأسبوعية والسبوعية وغيرها، أنا نقول لك كايئة بعض الإشكالات على كل حال كنوقفو عليها، كنديرو بعض الحملات كنديرو.. ولكن مادام جبتي القطاع..

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الموالي موضوعه "معاونة البحارة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لبسط السؤال.

تفضل السي بنجلون.

المستشار السيد يوسف بنجلون:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة والسيدات المستشارون المحترمون،

أتم كتعرفو على أن المهنة ديال البحار هي من أخطر المهن في العالم حسب المنظمة البحرية الدولية، ولله الحمد منذ 2013 تم التعميم ديال التغطية الاجتماعية لجميع البحارة بما فيهم التقليديين، إلا أن الإشكالية اللي مطروحة اليوم، السيد الوزير، هو واحد الفئة من الصيد الساحلي العاملين في الصيد التقليدي، واحنا عندنا تقريبا 12 ألف قارب ديال الصيد التقليدي وكيشغلوا فيه 5 ديال الناس بواحد المعدل ديال 3 ولا 4 ديال الأولاد لكل واحد، كنهضرو على 150 ألف ديال البشر، بعض النوبات التغطية الصحية ديالهم والتعويضات العائلية ما كيوصلو لهاش، ما كياخذوهاش، علاش؟ لأن ما كيوصلوش الحد الأدنى الشهري المصرح به، أو ما كتكونش عندهم ذيك الاستمرارية في التصريح ديال 3 أشهر باش يتمكنو من هاذو التعويضات.

فشني هو السيد الوزير في النظر ديالكم الحلول اللي يمكننا تساعدها فيها هاذو الفئة المعينة من البحارة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

زملائي المستشارون،

لجائحة كورونا، السيد الوزير، تداعيات على سوق الشغل عموما، فما هي التدابير المتخذة من طرف الحكومة للحفاظ على مناصب الشغل بصفة عامة وخاصة في القطاع الخاص؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على إثارة هذا الموضوع.

على كل حال الإجراءات المتخذة ما غنستطعش أنني نسردها كلها في ثلاثة ديال الدقائق، ولكن غنقول لك أبرز الإجراءات المتخذة، بالإضافة إلى الدعم المقدم للطبقات الاجتماعية أو المتوقفين عن الشغل خلال المرحلة ديال كورونا، وما أكب ذلك أيضا من دعم مقدم إلى المقاولات، سواء بتأجيل الأداءات الاجتماعية ولا الاستحقاقات الاجتماعية خلال هذيك الفترة والإعفاء ديالها من الغرامات ديال هذيك المرحلة.

أيضا واحد العدد ديال الأنواع الجديدة من القروض تم تقديمها واستفادت منها المقاولات بأعداد كبيرة وبأرقام ومبالغ كبيرة.

أيضا بعد الحجر الصحي تم توقيع واحد العدد ديال العقود البرامج مع القطاع ديال السياحة، مع القطاع ديال الفنادق والمطاعم وغيرها، على كل حال من إجراءات ومازالت مستمرة الإجراءات إلى حدود اللحظة في إطار الميثاق ديال الإقلاع الاقتصادي الوطني. إن شاء الله، نتمناو أن الاقتصاد الوطني يسترجع النشاط ديالو إلى سابق عهده، إن شاء الله، في أسرع وقت.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الوزير على هذه المعطيات.

بطبيعة الحال هنالك إجراءات عملية اتخذتها الحكومة بطبيعة الحال يجب التنويه بها، ولكن تبقى غير كافية السيد الوزير، على اعتبار على أن

الواجبات ديالو، وهذيك قابلة باش تعملو التغطية السنوية، قبل كان معمول - الإخوان ديال النقابة راه كيغرفهم - كترجعو للمسألة ديال النجمة، يعني كيغعمل معدل سنوي وذيك المعدل السنوي كيغعملو أنه يستافد من العائدات ديالو، ديال الأسرة ديالو، من التعويضات ديالو.

اليوم هاذ النظام اللي جا جديد، واخا عملنا تغطية شاملة، السيد كيخدم 3 أشهر، كيساهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مثلا طنجة، الصيد التقليدي كيساهم بـ 25% من المداخيل ديال الميناء، ومع ذلك هاذ الفئة ديال العاملين في الصيد التقليدي كنجبرو 3 أشهر أو 4 شهور ما كيخدمش ولا ما كيوصلش ذيك 1800 الحد الأدنى، فكيتحرم من التعويض على الأولاد ديالو والتغطية الاجتماعية ديالو، هاذي مسألة خطيرة، وخاصة في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية اللي كنعرفو المشاكل اللي كنعيشها، والمشاكل اللي كنعيشها البحر الأبيض المتوسط في قلة الأسماك.

وبالتالي درنا واحد الخطوة إلى الأمام ديال التعميم، ولكن مشينا بدلنا واحد القانون بواحد القانون آخر حرمانا أن ذيك البحار في عوض نعملو واحد النسبة ديالو سنويا على مدار السنة ونقسمو ذيك السنة على الأشهر، وبالتالي هو كيستحق فشيننا وحرمانه، وما ننساوش أن البحار ديال الصيد التقليدي والصيد الساحلي هو الخزان ديال العنصر البشري ديال الصيد البحري في المغرب، الصيد البحري في المغرب ما ازدهر إلا بازدهار ذاك الرجل البسيط اللي كيشغل في الصيد التقليدي.

وبالتالي السيد الوزير، احنا كنهضرو كما قلت على 12 ألف فلوكة، كنهضرو على 200 ألف ديال البشر، ديال الأولاد ديال هاذ الناس هاذي هوما، اللي في واحد الوقينة معينة كيجبر ذاك رب الأسرة محروم من التعويضات ديالو، محروم من التغطية الاجتماعية ديالو، وهذا ما كيتماشاش مع كامل الأسف مع الخطاب الأخير ديال جلالة الملك.

احنا عندنا الثقة فيك السيد الوزير، أنك هاذ الموضوع هذا خصو يتحل وخصو يتوجد لو حلول ولا نرجعو للنظام القديم، أن نعملو القسمة على مدار السنة ونقسمو ذاك الشي، وفهاذ الحال هذا هو هاذ البحار حتى غادي يستافد.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير إن رغبت في ذلك..

نمر إلى السؤال الموالي، موضوع "التدابير المتخذة للحفاظ على مناصب الشغل بالقطاع الخاص".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار.

يتخرج يلقا راسو معطل سنين فسنين.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.
تفضل.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

غير الرقم ديال البطالة اللي عندي، أنا ما فرسيش 14.8% هذا زعما
الرقم ديال البطالة، أنا كظن أن آخر رقم أعلنته المندوبية السامية للتخطيط
هو ديال الفصل الثالث فيه 12.7%، احنا كنا كنتوقعو قبل في شهر
خمسة وفي شهر ستة وفي شهر أربعة، كنا كنتوقعو نصلو لهاذ الأرقام،
ولكن الحمد لله اليوم ما وصلناش لها، ما قربناش لها، هاذا 14.8% كانت..
هو كان التوقع ديال الفترة ديال الحجر الصحي.

بالنسبة للجهات اليوم، الكيفية التي يتم بها التوظيف في بلادنا، ما
كنخليوش - أنا متفق معك - جزء من هاذا الشيء اللي قلت متفق معك
وصحيح، أننا نزلو للمستوى ديال الجهات، اليوم التوظيف بالنسبة للقطاع
العمومي يتم على المستوى المركزي، كيديرو الناس مباراة على المستوى
المركزي اللي بعد النجاح كييعينوهم في الجهات، أنا متفق معك مستقبلا في
الحقيقة في إطار الجهوية المتقدمة نمشيو فهداك الاتجاه.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الموالي، موضوعه هو "الإجراءات المتخذة لإجبارية التصريح
بالأجراء من طرف أرباب العمل".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لبسط السؤال.
تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السيد الوزير،

سؤالنا هو: ما هي الإجراءات والتدابير المتخذة لتحسين مؤشرات
التصريح الإجباري بالأجراء لدى الصندوق الوطني لمنظمة الاحتياط
الاجتماعي؟

شكرا السيد الرئيس.

نسبة البطالة اليوم وصلت إلى 14.8% وبطبيعة الحال هذا بسبب تسريح
العمال في القطاع الخاص.

هنالك، السيد الوزير، المبادرة الملكية ديال إحداث الصندوق
الإستراتيجي لدعم وتمويل المشاريع الاستثمارية، بطبيعة الحال خص التسريع
ديال التنزيل ديالو، وخص المزيد من الدعم بالنسبة لهاذ الشركات، لأنه إلى
ما كان الدعم للشركات بالكيفية اللي تضمن لهم أنهم يحافظو على العمل
ديالهم راه غيرحو العمال، منين غيتخلصو العمال؟ وبالتالي هاذا الشيء
غيتعكس لنا على سوق الشغل وغادي يرفع لنا من نسبة البطالة.

غادي نرجعو السيد الوزير للتشغيل بصفة عامة، خلال السنوات
الأربعة الماضية حدثت الحكومة 2016-2018-2020 ما يزيد على واحد
89 ألف منصب مالي للشغل، وبطبيعة الحال السيد الوزير، هاذا المناصب
طبعا كطلبو منكم السيد الوزير تعطيوننا معطيات في التوزيع ديالها
بالنسبة للجهات، وخاصة بالنسبة للجهة التي أنتمي إليها، جهة الداخلة واد
الذهب، لا تستافد من هاذا المناصب المالية ديال الحكومة، ما كين حتى
عشرة ديال المناصب ولا خمسة ديال المناصب، إلى كانت عندك شي
معطيات دقيقة فيما يتعلق بالتوزيع العادل للمناصب في الجهة، اعطينا
السيد الوزير بغينا نسمعو من عندكم السيد الوزير.

راه عندنا مشكل بالنسبة للمعطلين، بالنسبة لحملة الشواهد، المجازين،
الماستر، خريجي معاهد التكوين، وكين مشكل أكبر من ذاك هو أن
الصناديق الداعمة للأبنك والصناديق والبرامج اللي كتدير الحكومة لتدعم
المبادرات الحرة فيما يتعلق بإدماج الشباب في سوق الشغل هي منعدمة
السيد الوزير، راه كين تعقيد في المساطر، صعب باش الشباب
يستافدو منها وخا يطرحو ملفات الاستثمار، يطرحو ملفات خصهم دعم
المشاريع الصغرى ديال 200 ألف درهم ولا 300 ألف درهم راه ما كافي
هاذا الدعم، هذا راه فيه مشكل كبير السيد الوزير، وانتوما راه بطبيعة الحال
غنتكونو دوزتو مرحلتكم في العطالة وفاهمين هاذا الشيء، وشاب الحمد لله
وكيعول عليك المعطلين ويعول عليك الناس خاصة الحكومة أنك تكون
عندك بادرة أو تعمل على هاذا الملفات بطبيعة الحال، باش إدماج هاذا
الخريجين ديال المعاهد وديال التكوين.

هنالك مبادرة ديال قطاع التعليم، اللي هي مبادرة حملة ديال التشغيل
الجهوي في إطار التعاقد، بالمناسبة عنكم هاذا المتعاقدين خصهم يترسومو
السيد الوزير، خص الحكومة تعمل على ترسيهم ماشي عقدة ديال خمس
سنين وعاولد ثاني يرجعو للسوق ديال البطالة، هاذا المبادرة خصها تعمم على
جميع الإدارات، خص تكون عند الجماعات الترابية، خص حتى هو ما يكون
عندهم تعاقد، خص تكون عند الجهة كذا، باش ما ييقاش ذاك الشيء غير
محدود في وزارة التربية الوطنية وحدها السيد الوزير، دائما هاذا الشيء
بطبيعة الحال من أجل العيش الكريم والمحافظة على الكرامة ديال المواطن
المغربي وعلى الشاب المغربي اللي هو قرا وفنا عمرو في القرية، وبالتالي

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

غير هادو "الضمان الاجتماعي" ماشي "منظمة الاحتياط الاجتماعي"، "الضمان الاجتماعي" .. نعم، (CNSS²).

شكرا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

الموضوع الذي أترتم فعلا هناك مجهودات كبيرة تبذل، ماشي دبا ولكن على مر كل السنوات الماضية، نعطيك رقم مثلا ديال سنة 2007، كان عندنا 1.9 مليون في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، اليوم كينتقلو إلى 3.54 مليون مغربي سنة 2019 مسجلة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وانتقلت نسبة التغطية الاجتماعية من 51 سنة 2007 إلى 83% سنة 2019، وهادي أرقام مهمة جدا، مهمة إن شاء الله نتمناو أن في إطار التنزيل ديال المشروع الملكي ديال تعميم التغطية الاجتماعية نوصلو إلى أن نعموها على جميع المغاربة.

بالنسبة لهاذ الموضوع ديال توسيع عدد المنخرطين، كايين مجهود كيتدار على مستويين:

على مستوى المراقبين ديال المفتشين ديال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وأيضا نظرائهم ديال مفتشي الشغل ديال وزارة الشغل والإدماج المهني.

وكاينة طبعاً اتفاقية تم توقيعها من أجل تبادل المعلومات على كل حال بما يمكن أن يمكن من فعالية أكثر للجهازين في نفس الوقت.

احنا اليوم كنشغلو على واحد المشروع قانون، نتمناو أنه يوصل لهانا بسرعة، ولكن مشغولين على واحد مشروع قانون اللي غيزيد يعطي إمكانيات قانونية إضافية للمفتشين ديال الشغل وديال الضمان الاجتماعي من أجل الضبط أكثر، من أجل ورفع العقوبات وغيرها على كل حال مما يمكن أنه يخلي المهمة اللي كيديرو تكون عندها فعالية أكبر. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

تفضل.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الوزير.

فعلا هاذ الأمر لابد أن نقر بأن هناك تراكم فهاذ الموضوع ديال التصريح بالأجراء لدى "الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي"، لكن في نفس الآن يجب أن نقر أيضا أن الإحصائيات، سواء الإحصائيات ديال "الصندوق الوطني الاجتماعي" تقسو أو ديال وزارة التشغيل أو حتى الأبحاث اللي قامت بها المندوبية السامية للتخطيط، تبين بأننا مازلنا نعيش واحد الإشكالية مزمنة اللي خصها مجهودات أخرى، خاصة إذا لم نكنف فقط بالوحدات الإنتاجية المعروفة المعلنة الخاضعة للقانون، لكن هناك مجالات أخرى اللي تحتاج إلي مجهود آخر، كايين القطاع غير المهيكل فيه إشكالات حقيقية التي يجب أن نتكب عليها، لأنه هاذ الأمر ديال التصريح الإجمالي مؤطر بالقانون، مؤطر بالقانون، وحتى ما يتعلق بالسند الدستوري هو كايين وكذلك التزاماتنا الدولية، خاصة مع منظمة العمل الدولية.

كذلك، يجب أن ننتبه أيضا إلى بعض الفئات المنسية، الفئات المنسية اللي فيها ربما مازال الشك قائماً حول عدم واش تخضع لمدونة الشغل ولا ما تخضعش؟ نعطي واحد المثال، واحد المثال بسيط، ومن العاصمة الرباط، من أرقق أحياء الرباط، أكادال أو حي الرياض، بوابو العارات، بوابو العارات هو ما كايين ظهير ديال 1977، لكنه لا يؤطر العلاقة الشغلية، ولكن الإشكال داخل العلاقة الشغلية، هاذ الفئة من المواطنين للأسف كتعيش واحد الوضعية عكسية، العارة فيها 20 ساكن، كايين 20 باطرون على واحد، وهذا كيخلي هاذ الفئة تعيش معاناة حقيقية في الكرامة ديالها، تعيش الهوان، تعيش الدونية، وأبناؤها كيكبرو في واحد الجو ديال الدونية، وكذلك حتى طبيعة المساكن التي يسكنون فيها.

وأيضا، وأيضا للأسف الشديد أن حتى التدبير العام ديال هاذ الفئة ينطلق من مبدأ السخرة والصدقة وكذا..

لذلك، فأننا هدي من هاذ السؤال، كيف يمكن لمدونة الشغل بمقتضياتها أن تؤطر هذه العلاقة الشغلية أو على الأقل يكون هاذ التصريح لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هو مدخل لإعادة الاعتبار وإعادة الكرامة لهاذ الفئة ديال المواطنين والمواطنات اللي خصنا ننتبهو لهم مستقبلا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير، إذا رغبتم في ذلك في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

² Caisse Nationale de Sécurité Sociale

السيد المستشار،

فعلا أثرتم واحد العدد ديال الإشكالات الواقعية.

ما يتعلق بالقطاع غير المهيكل، أنا كنظن أنه اليوم هناك اشتغال قوي على هاذ الموضوع هذا ديال القطاع غير المهيكل في واحد العدد ديال القطاعات ماشي في قطاع ديال الشغل فقط، وكنظن أن المشروع اللي أعلن عليه صاحب الجلالة ديال تعميم الحماية الاجتماعية غادي تكون عندو آثار إيجابية على التقليل من الهامش ديال التواجد ديال هاذ القطاع غير المهيكل، وأن أغلب المغاربة، 100% إن شاء الله، كلشي المغاربة غيدخلو، تكون عندهم التغطية الصحية، وبالتالي هذا غيقص فعلا ولا غيقتضي على هاذ القطاع غير المهيكل بكيفية من الكيفيات.

الموضوع ديال البوابون.. هناك أنا كنظن أنه لما تحدثنا عن إمكانية ولا عن ضرورة الذهاب إلى تعديل مقتضيات مدونة الشغل لبعض هذه الفئات، البوابون ديال العارات، رجع للمادة 192 وما بعدها غتلقى واحد العدد ديال الفئات على كل حال خص تراجع الوضعية ديالها في مدونة الشغل وغيرها على كل حال.

وبالتالي أنا كنظن أن الحل في مثل هاذ الحالات هو.. لأن الأمر بالنسبة للتغطية الصحية يمكن أنها غتتحل إن شاء الله في إطار هاذ المشروع الكبير، ولكن الوضعية الأخرى التي تحدثت عنها ما يمكنش تحل إلا بتعديل النص اللي ذكرت 194 أو 193 هو اللي كيهضر على هؤلاء ديال البوابون، إن شاء الله نتمناو أن قريبا نستطعو نجودو هذاك النص. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الموالي، موضوعه "التأخر في إخراج المراسيم التطبيقية للقرارات الصادرة عن المجلس الإداري للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

تفضلني السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة كريمة أفيال:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

السيد الوزير،

سؤالننا حول التأخر في إخراج المراسيم التطبيقية للقرارات الصادرة عن المجلس الإداري للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ما هي الإجراءات والتدابير التي تعتمرون اتخاذها من أجل إخراج هذه

المراسيم؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة على إثارة هاذ الموضوع.

على كل حال المجلس الإداري للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، المشرع أعطاه مجموعة ديال الصلاحيات هي أنواع، كاي نوع المتعلق بالصلاحيات التي تدخل القرارات المتخذة فيها حيز التنفيذ بمجرد اتخاذها. وهناك بعض القرارات، المشرع وضع لها مسار خاص، اللي هو ضرورة إصدار مرسوم بصددها أو قرار مشترك بين وزير الشغل ووزير المالية، أو أحيانا التشريع، أو لا أحيانا التشريع، الأمر يتعلق بقانون يوطر هاذ المجال كلو.

عندما يتعلق الأمر بالقرارات اللي كنتنفذ مباشرة راه كنتنفذ، ولكن هناك مجموعة من القرارات على كل حال، احنا.. أنا نقول ليك مثلا خصوصا بالنسبة لدورتي يوليوز ودجنبر 2019، تم اتخاذ واحد العدد ديال القرارات كإعادة تقدير المعاشات، تحديد نسب التغطية الطبية، إعفاء كل منخرط من الزيادات عن التأخير الناتج عن الأقساط المؤداة في إطار التسهيلات عن الأداء على كل حال، هذا ما فيهمش مشكل، ثم إعفاء المنخرطين من الزيادات عن التأخير أيضا.

بالنسبة لهذه القرارات كلها، غنقول ليك بأنه في وزارة الشغل والإدماج المهني، بمجرد ما توصلنا بالمحضر ديال الدورة ديال المجلس الإداري، اخذينا ما يلزم، من الصياغة ديال القرارات وإرسالها إلى وزارة المالية، إن شاء الله الإخوان في وزارة المالية عندهم كتكون أحيانا عندهم بعض الملاحظات المتعلقة بالتوازن المالي أو إجراء بعض الدراسات أو غيرها، هذا كياخر شوية، لأن ماشي القرارات كتناخذو بمجرد ما.. لا، كندار واحد العدد ديال المراحل، كنديرها سواء احنا أو وزارة الاقتصاد والمالية، هاذي اللي حضرت عليها الآن ديال الدوريتين الأخيرتين إن شاء الله راهم كايبن عند وزارة المالية، نتمناو في القريب العاجل أن يتم الإفراج عنهم. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لك الكلمة السيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة كريمة أفيلال:

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيحات.

في البداية لابد أن نهتمكم على نجاح انتخاب مكتب مسير للتعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية، كما نوه بقرارك المشترك مع السيد وزير المالية بخصوص حل التعاضدية الوطنية للفنانين بسبب الاختلالات التي تعرفها.

السيد الوزير،

الغاية من السؤال دينا هو التسريع بإخراج المراسيم التطبيقية للقرارات الصادرة عن المجلس الإداري للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، هاذ القرارات بحال اللي جا في جوابك صدرت عن أشغال الدورة العادية ديال مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والذي ترأستموه في 24 دجنبر 2019، وهي قرارات اجتماعية ومهمة، لكن مع الأسف ما تزال عالقة، من بين هاذ القرارات بحال اللي ذكرتو، كايين:

- الزيادة في معاشات التقاعد بنسبة 5%؛

- كذلك رفع نسبة الاسترداد المتعلقة بمبالغ التغطية الصحية الإجبارية من 70 إلى 80%؛

- رفع قيمة التعويضات عن الأسنان والتعويضات عن النظارات إلى غير ذلك.

السيد الوزير،

المجلس المسير للصندوق يتوفر على الشخصية المعنوية والاستقلال المالي، كايين مساهبات ديال أرباب العمل وأجور العمال كما تنص عليه المادة 6 من الظهير 27 يوليوز 1972، هاذ التأخير في تنفيذ قرارات المجلس الإداري من طرف وزارة المالية، يتنافى في الحقيقة مع مقتضيات القانونية اللي هي في المادتين 9 و10 من الظهير اللي سبق لي ذكرتو، اللي كيتعلق بأجال تنفيذ القرارات، كما أن عدم تنفيذ هاذ القرارات عندو أثر على الأجراء الذين يصابون بالإحباط من جراء التأخير.

السيد الوزير،

نرجو السهر على تنفيذ هاذ القرارات وإخراج المراسيم التطبيقية في أقرب الآجال، لأنه ما جدوى إصدار القرارات إذا لم يتم تنزيلها على أرض الواقع.

شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيد الوزير، تفضلو.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة المستشارة،

فعلا أنا نقول ليك أن الأمر هناك بعض القرارات القديمة، أحيانا تتعلق بأن المجلس الإداري اخذا قرار تتعلق بضرورة تغيير النص، تغيير النص، وهذا كياخذ وقت طويل، مثلا عندنا أتذكر واش عندنا شي حاجة ف 2014، إلى حدود اللحظة مازال كنيشتغلو على إعداد المشروع، النسخة الأولى، المسودة الأولى، الثانية إلى غير ذلك، وفيه نقاش، لأن باش تعدل النص ليس سهلا، وبالتالي هذا كياخذ أحيانا، أحيانا نقول لك أحيانا كياخذ بعض الوقت، مما يجعل التنزيل ديال هذيك القرارات كياخذ شوية ديال الوقت.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ننتقل للسؤال الموالي، موضوعه "الأوضاع المادية والمعنوية المزرية لحراس الأمن الخاص وعمال شركات المناولة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الإتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

السي زروال تفضل.

المستشار السيد محمد زروال:

شكرا.

السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارون،

نريد من خلال طرح سؤالنا اليوم إثارة الانتباه أو إثارة المزيد من الانتباه إلى معاناة فئة واسعة من العاملات والعمال، أفرزها المنطق الليبرالي أو النيوليبرالي بهدف الضغط على الأجور والمزيد من الربح السهل والسريع. هذه الفئة فرضت نفسها على المشهد العام بالإدارات والمرافق والمؤسسات العمومية والخصوصية، فئة تؤدي خدمات جليلة في المجتمع، يكفي أنها كانت ومازالت في الصفوف الأمامية على خط المواجهة في الأزمة الصحية، وفي كثير من الأحيان أمام مواطنين لا يحترمون بانتظام الإجراءات الاحترازية لمواجهة الوباء، مما يزيدهم أعباء إلى أعبائهم.

إنهم رجال ونساء يعيشون أبشع أنواع الاستغلال والحكرة، 12 ساعة عمل في يوم، مقابل أو كيتخلصو على 8 ديال السوايح، بدون عطل، أجور جد هزيلة، غياب الاستقرار في العمل، وكذا جشع وقهر الباطرونا، باطرونات التشغيل المؤقت والمناولة التي لا ترحم، تقنات على محن ومآسي الفئات الشعبية، حرقها السمسة في اليد العاملة بدون توفير تكوين في المجال أو ضمان أية حياية اجتماعية أو تأمين عن حوادث الشغل.

الشركات نبتت وانتشرت بسرعة فائقة كانتشار الفطر، بما يشبه

الشغل، التي تلزم المقاولات نائلة الصفة بعد أداء الخدمة، أن تحصل وجوبا على شهادة من المدير الإقليمي للشغل اللي كتناكد أنه أدى ما بدمته تجاه.. يعني المتعلقة بالاستحقاقات الاجتماعية ككل، وأساسا ديال العمال يقدر يكونو أساسا ديال الأمن الخاص، هذا من جهة.

ومن جهة أخرى، أنا كنعن أن الإشكال الكبير بالإضافة إلى هاذ الإشكالات التي تحدثت عنها، لأن المشكل كيكون فين؟ كيكون في أن الأمر يتعلق بعدد ساعات العمل، هذا إلى رجعتي.. أنا غمض معك بالأنظمة اللي كنيشتغلو بها، سواء في إطار الصفقات العمومية أو في غيرها، لأن الأمر يتعلق بعدد ساعات العمل، والمشرع يحدد الحد الأدنى للساعة، الحد الأدنى للأجر لساعات العمل، صحيح غادي تكون حالات اللي كنيشتغلو أكثر من عدد الساعات اللي كيتخلصو عليها.

بالنسبة لحراس الأمن هذا إشكال كين في القانون ماشي فقط إشكال واقعي ولكن إشكال في مدونة الشغل اللي كتحدد من بين الحالات التي يمكن أن يشتغل فيها الأجير أو العامل يشتغل 12 ساعة، يعني عدد أكثر من ثمانية ديال السوايح في أقصى 12 الساعة ويتخلص بـ 8 سوايح هي هادي، وبالتالي أنا كيقول دائما أنه إن شاء الله ضروري من بين الأشياء اللي خصها تتجود وتعدل أساسا في مدونة الشغل مثل هذه المقتضيات، مثل هذه المقتضيات ضروري أنها خصها تلقى الطريق ديالها إلى التعديل، لأن حارس الأمن نهار توضع مدونة الشغل يقدر يكون هاذ المقتضيات صالحة في هذاك الوقت، ولكن دبا كنعن أنه بالنسبة لحراس الأمن الخاصة، هاذ المقتضيات لم تعد تنطبق عليهم. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونشكر السيد الوزير على المساهمة ديالو الفعلية في هذه الجلسة. وننتقل إلى السؤال الأول موجه لقطاع التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، وموضوعه "إعادة النظر في المنحة الدراسية الجامعية بالمغرب".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

تفضل السيد رئيس الفريق، تفضل.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السادة المستشارون المحترمون،

السيدات المستشارات،

يعاني الطلبة بمختلف المسالك الجامعية في الإجازة والماستر والدكتوراه،

الفاضى أو السبية، أمام عجز السلطات الحكومية المعنية في ضبط هاذ القطاع المنفلت تماما من الرقابة.

بالله عليكم، السيد الوزير، كيف لأسرة أن تعيش بـ 700 درهم؟! ويؤسفني أن أسوق لكم نموذج عاملات النظافة بالمؤسسات التعليمية بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية والتكوين بمكناس، وأمثلة أخرى على الحيف والعسف المنهج على هذه الفئة وعدم احترام الاتفاقيات الموقعة أمام مصالحكم الجهوية، أمثلة حراس الأمن بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بوجدة وتاونات وجل القطاعات الوزارية الأخرى.

السيد الوزير،

لقد فطح الكليل، أعتقد أنني لست بحاجة إلى مزيد من التوضيح، ولا أظنك في حاجة إلى تحمل سماع المزيد من أنات فئات من المظلومين والمظلومات، ألجأتهم بعض السياسات العمومية اللاشعبية إلى العمل في ظروف لا إنسانية.

إننا في فريق الإتحاد المغربي للشغل نطالب بضمان الحماية القانونية لهذه الفئة من العمال، وذلك عبر حمل هذه الشركات على احترام دفاتر التحملات ومدونة الشغل والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها بلادنا، وكذا فرض احترام الحق النقابي والتفاوض الجاد مع الممثلين النقابيين، وعلى رأسهم النقابة الوطنية لمستخدمي وعمال شركات المناولة، المنضوية تحت لواء الإتحاد المغربي للشغل.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

أثرت موضوعا على كل حال، موضوع يحظى بالأهمية الكبيرة على كل حال المتعلق بحراس الأمن والشركات ديال المناولة.

الشركات ديال المناولة وعمال.. هذا الأمن الخاص، هذا كان فيه تدخل تشريعي بالإضافة إلى مدونة الشغل كان فيه تدخل تشريعي بمقتضى القانون 27.06 الذي يوطر الاشتغال ديال هؤلاء، بالإضافة طبعا إلى المقتضيات ديال مدونة الشغل، لأن بالعكس هاذ القانون جاء ليكرس أو ليخضعهم أكثر لمدونة الشغل.

أنا كيقول دائما بالإضافة إلى هاذ المكسب، أنا كنعن في الصفقات العمومية هناك بعض، هناك بعض الضمانات ليس كل الضمانات مثل هؤلاء، هناك بعض الضمانات كما هو وارد في المادة 509 من مدونة

طلبة كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان والمهندسين ومدارس التجارة والتسيير، الذين تتطلب مدة دراساتهم أكثر من ثلاث سنوات؛

- ثم تخصيص حصة لكل إقليم باعتماد المعايير التالية على:

- الأقاليم الجنوبية 100%؛
- الأقاليم التي لا تتوفر على مؤسسات التعليم العالي، بين 80 و90%؛
- الأقاليم التي تتوفر على مؤسسات التعليم العالي أي نواة جامعية بنسبة تغطية 75%؛
- والأقاليم التي تتوفر على مركبات جامعية بنسبة تغطية 65%.

هذه المعايير مكنت من التغطية واستفادة 16 إقليم بنسبة 100%، وهي أقاليم ذات طابع جبلي وقروي وتعرف درجات أعلى من الهشاشة، 26 إقليم من تغطية 95%، 8 أقاليم بنسبة 85% من التغطية و5 أقاليم بنسبة 80%.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الوزارة تعمل جاهدة من أجل إيجاد موارد مالية إضافية للاستجابة لطلبكم وللرفع من عدد المنح لفائدة الطلبة المستحقين.

نظرا لما تكتسيه المنحة من أهمية في حياة الطلبة وتحقيق للمزيد من الشفافية والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع الطلبة، أخبركم، السيدات والسادة المستشارين المحترمين، أن هذه الوزارة وتنسيق مع الجهات المختصة بصدد اعتماد مسطرة انتقاء وفق معايير اجتماعية جديدة بالنسبة لمنح السلك الأول، سيمكننا منها السجل الاجتماعي الموحد قادما. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير، معذرة.
الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الوزير على جوابكم وعلى كل الإيضاحات.

لا أحد يمكن أن يجادلكم في الجهود الكبيرة والمقدرة التي تبذلها وزاراتكم من أجل تحسين وتجويد وتعميم هذه الخدمة التي تمس شريحة واسعة من المغاربة من طلبة وذوهم، حيث نتابع رقمنة المنحة وإطلاق بوابة إلكترونية خاصة بها، إلا أن ذلك يصطدم بواقع عدم تكافؤ الفرص بين جميع الطالبات والطلبة والتي لا تتحمل وزاراتكم وحدها هذا الوزر.

السيد الوزير،

الطلبة المغاربة ينتظرون منذ السنة الجامعية 2014-2015 الوفاء بالوعد الذي أطلقه وزير التعليم العالي آنذاك والقاضي بحصول جميع الطلبة

من عدم كفاية المنحة الدراسية الجامعية لسد أبسط الحاجيات الضرورية من كتب ومراجع ومواصلات وسكن، ما يزيد من مرارة المعاناة النفسية للطلاب والأسرة.

السيد الوزير،

ما هي التدابير والإجراءات الآتية التي ستتخذها وزاراتكم من أجل إعادة النظر في هذا الموضوع الذي يؤثر على المردودية العلمية للطلبة الجامعيين بمختلف تراب المملكة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.
تفضلو.

السيد إدريس اعويشة، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارون المحترمون،

كما تعلمون تبذل الوزارة مجهودات ملموسة للارتقاء بالخدمات المقدمة للطلبة، سواء على مستوى الإيواء والمنح والإطعام والتغطية الصحية وتحسين فضاءات البحث والتحصيل.

وفي ظل ظروف الجائحة التي تعيشها بلادنا ووعيا من هذه الوزارة بالأهمية التي يكتسبها موضوع الدعم الاجتماعي للطلبة، فقامت بالرفع من الميزانية المخصصة للمنح ما بين سنوات 2017 و2021، من 1.6 مليار درهم إلى أكثر من 2.39 مليار درهم، مليار و831 مليون درهم من الميزانية المخصصة للمنح برسم قانون المالية لسنة 2021، والباقي تحويلات داخل ميزانية الوزارة بسبب الجائحة، وهي ما تبقى من تعليق أنشطة الإطعام والإسكان: 200 مليون درهم.

ومكنت هذه الميزانية من:

- تحويل 155 ألف منحة لفائدة الطلبة الجدد برسم الموسم الجامعي 2020-2021؛

- الرفع من عدد الطلبة الممنوحين من 329 ألف إلى ما يناهز 400 ألف مستفيد. ومن المرتقب أن يصل عدد الممنوحين في سلك الماستر إلى 22 ألف وسلك الدكتوراه إلى 8000 ممنوح بنسبة استجابة بلغت 70%، أي بزيادة 4000 منحة جديدة ما يقارب 12% مقارنة مع الموسم الجامعي الماضي؛

-مراجعة مرسوم المنح من أجل تحويل منحة السلك الثاني والثالث

لتحل مكان "المعهد الوطني للنباتات الطبية والعطرية"، بهدف تنمية القدرات البحثية والابتكارية في هذا المجال، وذلك لتثمين الإمكانيات الطبيعية لبلادنا.

وفي هذا الإطار، نسألكم السيد الوزير المحترم عن ما تم تحقيقه على مستوى البحث والابتكار في هذا القطاع؟ وما هي برامجكم المستقبلية لتطوير عمل الوكالة بالتعاون مع القطاعات الحكومية والقطاعات المعنية الأخرى؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.
تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

إن "الوكالة الوطنية للنباتات الطبية والعطرية" تضطلع بمهمتي البحث العلمي والتنموي والابتكار في مجال النباتات الطبية والعطرية والتنسيق بين المؤسسات والهيئات، وتجدر الإشارة إلى أن الوكالة حصلت على شهادتي المطابقة وفق نمط الإنتاج البيولوجي حسب القانون الأوروبي والمغربي بالنسبة للحدائق التجريبية ووحدة التقطير، وترأس الوكالة اليوم رابطة النباتات الطبية والعطرية بالوطن العربي.

أما بالنسبة للمنتجات فمنها:

- إطلاق طلب مشاريع بكلفة 18.2 مليون درهم بشراكة مع 6 جامعات: فاس، مكناس، الرباط، القنيطرة، بني ملال ووجدة، وتوسيع هذه الاتفاقية سيتم مع باقي الجامعات، وهذه السنة تم إطلاق طلب عروض لثلاث جامعات جديدة بتسع ملايين درهم على أساس الشراكة؛
- إنتاج 43 مقالا علميا محكما سنة 2019، منها ما نشر ومنها ما هو قيد النشر؛
- مواكبة تكوين 80 تعاونية داخل جهة فاس- مكناس في المجالات ذات الصلة بالنباتات الطبية والعطرية؛
- الحصول على 2 براءات اختراع سنة 2020 بشراكة مع جامعة المولى إسماعيل؛
- العمل على 70 موضوع بحثي مهم أزيد من 30 نبتة طبية وعطرية؛
- قبول مشروع مقدم لبرنامج الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

على المنحة الجامعية، وبأن الوزارة وفرت ميزانية كافية من أجل تعميم المنحة على جميع الطلبة.

إننا نجد أنفسنا محرجين أمام عدد من الطلبة وذويهم الذين يسألوننا عن مصير هذا الوعد الحكومي، المحرومون من المنحة الجامعية أمام قصر ذات اليد يعانون في صمت، ونحن نقف على حجم إرادتهم وعزيمتهم على متابعة دراستهم العليا لأولادهم أمام مختلف الإكراهات والمعيقات، فطلبة إقليم تطوان مثلا على سبيل المثال لا الحصر نموذج لهؤلاء الطلبة المقصيين من المنحة الجامعية، فأزيد من 1000 طالب وطالبة لم يحصلوا على المنحة الجامعية برسم هذا الموسم، وهو ما ينطبق على بعض الأقاليم الأخرى بالجهات الأخرى.

لذا، نتمنى السيد الوزير المحترم أن يأتي الفرج على أيديكم بتعميم المنحة الجامعية على جميع الطالبات والطلبة، ضامنا لمبدأ تكافؤ الفرص وحرصا على متابعة شباننا لدارستهم الجامعية في ظروف مادية لائقة.

راه السيد الوزير خصنا نعرفو بأن غالبية الطلبة اللي كيجيو من الجبل ومن المغرب العميق راه المورد الوحيد اللي عندهم هو ذيك البركة دبال المنحة، واحنا ما عندناش الشك وثقة كبيرة فيكم أنكم غادي تشوفو فيهم بعين العطف والرحمة، لأن هاذو راهم وليداتنا ووليدات المغاربة كاملين.

السيد الوزير،

نقدر جهودكم وثنق في كفاءتكم في التدبير ونجاح أكبر جامعة في المغرب والتي كنتم على رأسها يعطينا هذا الاطمئنان، وتتمنى إن شاء الله أن نستدرك هذا الخصاص الحاصل في منح التعليم العالي بهذا الإقليم بالخصوص، ولنتمس منكم القيام بإعادة النظر في الحصة المخصصة لهذا الإقليم من المنح الدراسية الجامعية.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي موضوعه "منجزات وآفاق الوكالة الوطنية للنباتات الطبية والعطرية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين.. يعني السي عبد اللطيف أعمو أو السي عدي شجري لتقديم السؤال.
شجري تفضل.

المستشار السيد عدي شجري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون،

السيد الوزير،

منذ 2015 تم تأسيس "الوكالة الوطنية للنباتات الطبية والعطرية"،

هاذو، لأنها هي اللي غادي تشكل الأساس ديال التشغيل في هذه المناطق. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة إذا رغبت في ذلك ردا على التعقيب في حدود الوقت المتبقى السيد الوزير. تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

صحيح أن الوكالة نجحت في الإشعاع الوطني والدولي، وأخذ أفكارم كاتقراحت للمستقبل للتوزيع والنشر عبر ربوع المملكة لاستفادة عدد أكبر من الشباب والتعاونيات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الموالي موضوعه "وضعية الأساتذة الباحثين". الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال. تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد الملوذي العابد العمراني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

موضوع السؤال السيد الوزير المحترم يتعلق بوضعية الأساتذة الباحثين، ولا بد هنا ارتباطا بهذا الموضوع من ذكر المرسوم ديال 19 فبراير 1997 اللي كيتعلق بالنظام الأساسي للأساتذة الباحثين، واللي طبقا لمقتضيات ومواد هذا المرسوم كيجدد مجموعة من المهام الملقاة على عاتق الأساتذة الباحثين، والتي تتعلق أساسا بمهام التعليم والبحث والتأطير والمساعدة والمساهمة في إعداد برامج التكوين والسهر على تطبيقها من حيث الدروس الرئيسية والأشغال التوجيهية والأشغال التطبيقية، كذلك إعداد وتنظيم الحصص التعليمية وكذلك مساهمة الأساتذة الباحثين في تقييم ومراقبة معلومات وكفاءة الطلبة، سواء من خلال المراقبة المستمرة أو عن طريق الامتحانات. السيد الوزير،

فهام الأساتذة الباحثين لا تقتصر على هاذ المساهمة في المجال البيداغوجي والمجال العلمي، بل بالإضافة لذلك فالأستاذ الباحث هو في مجهود مستمر وفي إطار بحث دائم ومستمر لتطوير - وهو ملزم بذلك - لتطوير كفاءاته الذاتية والعلمية، وذلك من خلال مشاركته إما في الندوات

أما على المستوى الوطني:

- تكوين 57 شاب بالعالم القروي من أقاليم تاونات، تازة وصفرو في ميدان النباتات الطبية والعطرية بشراكة مع المنظمة الألمانية "GIZ"؛

- إسداء خدمات لفائدة شركات خاصة، وذلك من خلال القيام بالتحليلات الكيميائية ودراسات وتبادل الخبرات العلمية حول تثمين النباتات الطبية والعطرية.

أما فيما يخص آفاق المستقبل، فيمكن أن أخص إستراتيجية الوكالة حول 4 أهداف:

- 1- الحفاظ على المركز الأول عربيا واحتلال المركز الأول إفريقيا والانتقال من المرتبة 13 إلى المراتب العشر الأولى عالميا في مجال البحث العلمي المتعلق بالنباتات الطبية والعطرية؛
- 2- دعم البحث العلمي في مجال النباتات الطبية والعطرية بغية تحقيق التقدم العلمي والتقني وتعزيز تثمين نتائجه؛
- 3- إصدار دورية علمية عربية محكمة؛
- 4- تحقيق المزيد من الشراكات المثمرة بغية إعطاء قيمة إضافية لمختلف النباتات الطبية والعطرية التي ترخر بها بلادنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عدي شجيري:

شكرا السيد الوزير على جوابكم وعلى الإيضاحات.

فطرحنا هاذ السؤال إيمانا منا بأهمية تطوير وتثمين هذه المنتجات، علاقة بفرض الشغل، خصوصا في أوساط الشباب وفي العالم القروي، أساسا المناطق الجبلية، وهذا الشيء كله كما جاء في كلمتكم السيد الوزير رهين بالمواكبة ديال البحث العلمي.

فغادي نعطي النموذج مثلا ديال درعة- تافيلالت اللي تنتمي لياها، وخصوصا الورود العطرية بقلعة مكونة أو لا الحنة بكل من "تمارغين" أو لا الزعفران "بتازناخت" و"إكنيون".

فالسيد الوزير حقيقة أن هناك مجهودات بذلت من طرف بطبيعة الحال الساكنة، ولكن باش نزيدو نثمنو ونزيدو نعطيوا واحد القيمة مضافة لهاذ المنتجات اللي كما قلت تساهم بشكل كبير في التشغيل وخصوصا في أوساط الشباب، فلا بد من مجهود جبار أولا باش نوسعو - وهذا بتوافق مع وزارة الفلاحة - نوسعو المساحات المزروعة، ونحاولو أنه في إطار البحث العلمي نزيدو نثمنو ونزيدو نعطيوا واحد القيمة مضافة لهاذ المواد

³ Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit

الأساتذة الباحثين، يتماشى وتطلعات الوزارة في تجويد التكوين والنهوض بالبحث العلمي وتوفير ظروف مناسبة للأساتذة للاشتغال والعطاء بأريحية؛

-ثانيا، معالجة الوضعية الإدارية المتعلقة بترقيات الأساتذة الباحثين، بالإضافة إلى وضعية الأساتذة الباحثين المكلفين بمهام إدارية أو الملحقين.

أما بالنسبة لإستراتيجية الوزارة بهذا الخصوص، فإنها تتضمن عدة مشاريع للنهوض بأوضاع التعليم العالي والبحث العلمي بصفة خاصة، بما في ذلك أوضاع الأساتذة وفي مقدمة هذه المشاريع إحداث نظام أساسي جديد لهيئة الأساتذة الباحثين يراعي الظروف المهنية، ويأخذ بعين الاعتبار المهام والأدوار المنوطة بالأستاذ الباحث في أفق جعل مهنة التدريس والبحث مهنة أكثر جاذبية، تضمن للأستاذ الباحث وضعية تتلاءم ومكانته الاعتبارية داخل المجتمع وتشجعه على المزيد من التفاني والعطاء.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الموالي، موضوعه "الرفع من عدد مؤسسات التعليم العالي ذات الاستقطاب المحدود".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.
تفضل.

المستشار السيد محمد العزري:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

يعتبر التعليم العالي من أهم القطاعات الإستراتيجية التي تعول عليها بلادنا لتحقيق استقرارها السياسي وازدهارها الاقتصادي والاجتماعي ونهضتها الثقافية، وإذا كان يصعب فتح الجامعات ذات الاستقطاب المحدود في بعض المدن، ففي إطار تفعيل القانون المتعلق بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، وفي إطار تكافؤ الفرص بين الشباب والطلبة، فعلى الحكومة التفكير في فتح جامعات ذات الاستقطاب المحدود بهذه المدن في إطار شركات مع القطاع الخاص.

لنا نساءلكم السيد الوزير: ما هي المقاربة الحكومية لتنزيل قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال فتح مؤسسات جامعية ذات الاستقطاب المحدود؟

شكرا.

العلمية أو مسيرته لمجال تطور البحث في مجال تخصصه.

انطلاقا من كل هذه المهام المشار إليها، وفي إطار تحسين المنظومة الجامعية ببلادنا، يتجلى على أن لهذا الأستاذ الباحث الدور الحاسم، ويعد العنصر الحاسم والحلقة الأساسية والحلقة الرئيسية في أي عملية لإنجاح البحث العلمي والارتقاء بمهام الجامعة المغربية لكسب رهان الجودة والتنافسية.

ففي إطار السؤال اللي هو تحسين وضعية الأساتذة الباحثين نشيد بمجهودات هاذ الحكومة وبمجهودات وزاركم على الخصوص، من حيث الافتتاح على مطالب الأساتذة الباحثين والحوارات اللي جريتو مع النقابات واللي واعدتم في فبراير 2020 على مراجعة النظام الأساسي المشار إليه، وفيما يتعلق إما الرفع من الأجور أو إلغاء الضريبة على البحث العلمي وما يتعلق كذلك بالترقية.

فانطلاقا من هذا، نساءلكم السيد الوزير عن تقييمكم لوضعية الأساتذة الباحثين وعن مسار هاذ الإصلاحات المشار إليها؟
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.
تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:
السيد المستشار المحترم،

اعتبارا لمكانة الأستاذ الباحث في النهوض بمجالات التأطير والتكوين والبحث العلمي كما جاء في تدخلكم، فإن الوزارة بصدد إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال 3 نقط أساسية أو مقاربات:

- الأولى تنزيل مقتضيات القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛

- ثانيا، مراجعة القانون 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي ليتلاءم ومضمون القانون الإطار الذي يهدف بصفة عامة إلى تحسين المردودية الداخلية والخارجية للجامعة؛

- ثالثا، تنزيل التصور المجتمعي المعبر عنه في الرؤية الإستراتيجية للإصلاح 2030-2015.

وبغية ضمان الانخراط لمختلف الفاعلين بمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي في الأوراش الإصلاحية، فإن الوزارة اعتمدت مقاربة تشاركية مبنية على الحوار المتواصل مع جميع مكونات القطاع وتبلور عنه ما يلي:

- أولا، إعداد مشروع مرسوم تعديلي للنظام الأساسي الخاص بهيئة

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة عن السؤال.

تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

إن شعار هذه الوزارة هو "مؤسسة جامعية على الأقل بكل إقليم وجامعة بكل جهة"، وفي هذا الإطار أصدرت هذه الوزارة مرسوما يقضي بمراجعة الخريطة الجامعية وملاءمتها مع التقسيم الجهوي الجديد ومرسومين، تم بموجبها إحداث وتوطين وإعادة هيكلة مؤسسات جامعية أخرى، من خلال تغيير اسمها ووظيفتها، وقد تم إحداث ما يناهز 40 مؤسسة جامعية خلال الأربع سنوات الأخيرة.

كما صادقت اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي على إحداث 21 مؤسسة جامعية جديدة ما بين سنتي 21 و23، فتم تحقيق فتح 11 مؤسسة جامعية ذات الاستقطاب المحدود خلال الموسم الجامعي الحالي 20-21 بكل من بني ملال، الجديدة، الفينطيرة، أكادير، الفقيه بصالح، الدار البيضاء، فاس وسطات، وخلال الموسم الجامعي 2019-2020 بلغ عدد المؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المحدود 81 مؤسسة جامعية من أصل 147، مجموع عدد المقاعد البيداغوجية بهذه المؤسسات 165.000 من أصل 518.000 مقعد بيداغوجي، عدد الأساتذة الدائمين بالمؤسسات ذات الاستقطاب المحدود 6182 من أصل 14.964، عدد الطلبة المسجلين بهذه المؤسسات، هذه السنة 128.659 طالب من أصل مليون و79 ألف.

كما قامت هذه الوزارة وتنسيق مع الجامعات بالرفع من عدد المقاعد البيداغوجية بالمؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المحدود بزيادة أعداد من المهندسين والأطباء والأطر المتخصصة، حيث ارتفع عدد المقاعد البيداغوجية من 20.460 سنة 2017 إلى 31.500 سنة 2020، وذلك استجابة للطلب المجتمعي المتزايد على هذه المؤسسات وحاجيات التنمية لبلادنا.

وبخصوص التعليم العالي الخاص، فإنه يعتبر شريكا للتعليم العالي العمومي في الاستجابة للطلب المتزايد على التعليم العالي في احترام كامل للضوابط البيداغوجية الوطنية.

وفي هذا الإطار تعززت منظومة التعليم العالي الخاص بصنف جديد من الجامعات والمؤسسات ذات الاستقطاب المحدود، ويتعلق الأمر بالجامعات والمؤسسات المحدثة في إطار الشراكة مع الدولة من طرف

مؤسسات غير ربحية (foundations).

ومن المؤسسات والجامعات التي تم الترخيص لها "الجامعة الدولية للرباط"، "جامعة محمد السادس لعلوم الصحة بالدار البيضاء"، "جامعة الزهراوي الدولية لعلوم الصحة بالرباط"، "جامعة محمد السادس متعددة التقنيات ببن جرير"، "الجامعة الأورو متوسطية بفاس" و"المدرسة العليا للهندسة المعمارية" و"المدرسة المركزية للدار البيضاء"، وقد ساهم فتح هته الجامعات والمؤسسات في تنوع العرض التربوي وفي توفير المزيد من المقاعد الجامعية للطلبة في التكوينات ذات الاستقطاب المحدود.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد العزري:

شكرا السيد الوزير على الإيضاحات التي تفضلتم بها، إلا أنه يجب معرفة أن المؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوح تشهد خصا صا ملحوظا على مستوى التأطير البيداغوجي، كما أن عدد الأساتذة الباحثين الذين سيحالفون على التقاعد السنة المقبلة سيصل 671 أستاذ، وبالتالي فالجامعة ستعاني من عدم القدرة على مسايرة نسبة تطور الطلبة في التعليم الجامعي، فحسب تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، والذي سلط الضوء على بنية الجامعات المغربية من حيث عدد المقاعد، والذي يسجل مدى الهوة الموجودة بين الطاقة الاستيعابية للجامعة وعدد الطلبة، حيث يخصص مقعد جامعي لكل 211 طالبا بالنسبة للجامعات ذات الاستقطاب المفتوح، ومقعد لكل 67 طالبا بالنسبة للجامعات ذات الاستقطاب المحدود.

لذلك، السيد الوزير، نجد أن 50% من الناجحين في البكالوريا من التخصصات العلمية تتجه أغلبها إلى مؤسسات الاستقطاب المحدود - لاحظوا هاذ الملاحظة - حيث يتبارى على الولوج إليها حوالي 100 ألف طالب، وهي غير قادرة على تلبية جميع الطلبات، مما يسائل الوزارة حول ضرورة توفير مؤسسات في إطار شراكة القطاع الخاص والقطاع العام لتخفيف الضغط على المؤسسات الحالية.

السيد الوزير،

أحنا نتعرفو المعاناة ديال الأسر من بعد ما تيكون النجاح بالبكالوريا، نتلاحظو أنها ما بقاتش اصبحت فرحة هاذ البكالوريا، وإنما اصبحت خلق أزمة، خصوصا نتلاحظو من مدة النجاح ديال (juillet) حتى لنوفمبر مازال التلميذ ما عارفش راسو فين غيتسجل، فحتى ذيك الطموح ديالو اللي كان وذاك الاندفاع بالنسبة له هو فين غيكن يتسجل لأول وهلة ويكون عنده مستقبل تتفقد منو ذيك النشوة اللي كانت..

السيد الوزير،

- تأجيل الدخول الجامعي إلى ما بعد 15 أكتوبر لتمكين استكمال السنة الجامعية الفارطة؛
- إعداد منصة خاصة بالتسجيل القبلي للطلبة الجدد عن بعد عبر المنصات الإلكترونية الخاصة بالجامعات؛
- اعتماد منصات القبول الإلكتروني الموحدة لحملة البكالوريا (Tawjihi.ma) في مسطرة الترشيح لولوج السنة الأولى بمؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المحدود؛
- تنظيم مباراة مشتركة لكليات الطب والصيدلة وكليات طب الأسنان، باعتماد منصة إلكترونية موحدة.
- وضانا للاستمرارية البيداغوجية، فقد تم:
- اعتماد نظام التناوب والتفويج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد أو هما معا، مع ضرورة احترام التدابير الاحترازية المعمول بها على الصعيد الوطني ووضع رهن إشارة الكلية الدعامة البيداغوجية اللازمة؛
- توفير ترسانة مهمة من الموارد الرقمية والسمعية البصرية من أجل ضمان تفاعل أكبر للأساتذة مع الطلبة عبر استخدام (Google Classroom, Microsoft Teams) وكل ما توفره التكنولوجيا الحديثة؛
- تمكين الطلبة من الاستمرار في التحصيل الأكاديمي، من خلال الموارد البيداغوجية الرقمية لضمان تكافؤ الفرص وتسهيل الولوج للتعليم عن بعد؛
- وضع دروس ومحاضرات الأساتذة الباحثين في المنصات الإلكترونية التي تتوفر عليها الجامعة رهن إشارة الطلبة وتوفير الولوج لعدة موارد رقمية لعدد من الدول الأجنبية الشريكة، بريطانيا، فرنسا، سويسرا... إلخ؛
- وضع منصة خاصة بالموارد الجامعية الرقمية للولوج المباشر والحج، وذلك بعد بثها عبر القناة الرياضية؛
- إبرام اتفاق إطار للشراكة بين الوزارة ومؤسسة المكتب الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التقنيات، تروم إحداث "المركز الوطني للرقمنة والتعليم عن بعد"، انطلاقا من الخبرة والتجربة اللتين راكمتهما هذه الجامعة، وإنشاء مركز بكل جامعة عمومية لرقمنة المضامين الأكاديمية؛
- ونظرا لظروف جائحة كورونا المستجد، فقد تم إرجاء فتح الأحياء والمطاعم الجامعية بتنسيق مع السلطات العمومية والصحية المختصة إلى حين تحسن الحالة الوبائية ببلادنا، خاصة أن مجموع المؤسسات

ملاحظة: كذلك في المعدلات كتحفظ المعدل مول 16 و 10 كيف كيف، يعني ذلك مول 16 رغم المجهود اللي تدار ما تيلقاش بلاصتو في هاذ الجامعات ذات الاستقطاب المفتوح، وهنا تقولو عاوناني علاش الهجرة ديال الأدمغة اللي ولت تمشي لبرا، لأن أغلبهم تبتوجهم للخارج.

السيد الوزير،

لابد من ربط الجسور بين مؤسسات الاستقطاب المفتوح ومؤسسات الاستقطاب المحدود والعمل على تعميم مؤسسات التعليم ذات الاستقطاب المحدود على مجموعة من المدن لإتاحة الفرصة لعدد أكبر من الطلبة الراغبين في التسجيل لاستكمال دراستهم في إطار العدالة المجالية وتحقيق مبدأ العدالة كالإنصاف على مستوى التعليم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

وننتقل للسؤال الموالي والأخير المدرج ضمن جدول أعمال هذه الجلسة، وموضوعه "التدابير المعتمدة لتيسير الدراسة برسم الموسم الجامعي 2020-2021 في ظل جائحة كورونا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

تفضل الحاج تويزي.

المستشار السيد أحمد تويزي:

السيد الوزير المحترم،

إخواني أخواتي السيدات المستشارات والمستشارين،

السيد الوزير المحترم،

نسألكم حول التدابير المعتمدة لتيسير الدراسة برسم الموسم الجامعي 2020-2021، في ظل جائحة كورونا واستمرار إغلاق الأحياء الجامعية، خصوصا في فترة الامتحانات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة عن السؤال.

تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

نظرا لظروف الجائحة، اتخذت الوزارة عدة مبادرات لتيسير السنة الجامعية، فنظرا لامتحانات الدورة الربيعية للموسم الجامعي الماضي التي تم تأجيلها إلى شتنبر وأوائل أكتوبر، تم:

يجي للجامعة باش يقرا واش يكري 3 أيام ولا 4 أيام؟

إذن هاذو كلهم إشكاليات مرتبطة باش يكون شوية ديال العقلنة فيما يخص كيف غنديرو مستقبلا فيما يخص الامتحانات وفيما يخص عدة مسائل اللي جاين.

تدارت إجراءات في العالم، دار السيد الوزير التربية ذيك الساعة كان دفع بأن تديرو مع رؤساء الجامعات باش يتحول واحد العدد ديال المراكز باش يدوزو الناس الامتحانات في الأقاليم اللي فيها واحد الكثافة طلابية كبيرة جدا، نتمناو نفس النهج يمشي ولكن تنسقو مع العمال باش تعرفو أشنو هوما المراكز اللي فيهم بزاف ديال الناس باش هاذوك الناس ديال العالم القروي راهم خصهم حتى هوما يدوزو خصهم حقهم، ما يمكنش نتصورو واحد جاي من أزيلال وواحد جاي من إقليم الحوز ومن الجبل يجي لمراكش باش يدوز، ما كاين فين ينعس ما كاين فين ياكل، ما كاين فين كذا... إذن هنا ما كاينش الديمقراطية، ما كاينش الديمقراطية فيما يخص هاذ الامتحانات.

وبالتالي سؤالنا هو باش توجدو وباش تحيدو الحرج على هاذ السكان وطلبة البوادي اللي هوما في الواقع في حاجة إلى إعانة باش يمكن يدوزو امتحاناتهم في ظروف حسنة، إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقي واحد 20 ثانية السيد الوزير، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:
شكرا.. شكرا.

صحيح، أعتقد الملاحظات في محلها ومستقبل التعليم هو بالتناوب، لا بد من الحضور وعن بعد، جوج التحديات أماننا، وكنتطلب الدعم ديا لكم فيهم، هو توفير إمكانية الربط للأنترنيت في مختلف بقاع المملكة وهنا المجال القروي.

النقطة الثانية والأخيرة إمكانية توفير الأهمزة لجميع الطلبة، والطلبة الذين يعانون من الهشاشة، عندنا تحدي كبير..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونشكركم على المساهمة في هذه الجلسة، وأشكر الجميع على المساهمة.

ورفعت الجلسة الخاصة بالأسئلة.

الجامعة اعتمدت التعليم عن بعد وهذا ما اعتمدته أغلب الدول خلال الفصل الأول.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على جوابكم.

في الواقع قبل ما ندخلو في التفاصيل ديال السؤال نريد باسم الأصالة والمعاصرة أن نوه بالعمل اللي قامت به الوزارة، وزارة التربية والتعليم من الابتدائي حتى للجامعي، بالمجهود الجبار اللي قامت به في السنة الفارطة باش على الأقل ينجح وفوتو لبلادنا سنة بيضاء، وهذا مجهود كبير ما يكونشاي كون ما كانوا رجال ونساء التعليم والأطر التربوية ورؤساء الجامعات وكذلك جميع المتدخلين في هاذ المنظومة باش يمكن ينجحوا هذيك السنة.

والسؤال ديانا طرحناه اليوم علاش؟ لأن بالرغم الحمد لله المغرب الآن جاي (les vaccins) داخلين، غادي نبدأو في الحملة، ولكن للعلم أن الحملة سوف تستمر شهورا كثيرة جدا، ثم ماشي من المستبعد على أن نفس الإشكاليات اللي متواجدين الآن كاينين فيما يخص هاذ كورونا وهاذ الإجراءات الاحترازية اللي كنديرو وكيديرها جميع القطاعات، غادي نستمر فيهم خلال هاذ السنة كاملة وأكثر، لأن حتى ولو بدينا اليوم فيما يخص الإجراءات ديال التطعيم راه خصو واحد الوقت 6 أشهر ولا 7 أشهر، 8 أشهر، يمكن سنة باش يمكن نديرو ذاك التطعيم ديال نوصلو لذاك المستوى ديال 80% اللي جلاله الملك بغاه لبلادنا باش نحصنو الساكنة ديانا في هاذ الموضوع.

السؤال ديانا قلناه اليوم علاش؟ باش ما نطيحوش لأن العام اللي فات كيف ما كان الحال كانت واحد العدد ديال التخبط، كان تخبط، ماشي غير في وزارة التربية الوطنية في جميع القطاعات الحكومية، لماذا هاذ التخبط غيكون؟ لأن آفة جات طاحت على العالم، وبالتالي كل واحد يتعامل معها بشكل وكيطورو كيتكيف مع الحالة.

احنا دازت سنة الآن ونتمناو على أنه مستقبلا توجد وزارة التربية الوطنية باش ما نطيحوش في الإشكاليات اللي كنتطرح لهم، نسدو الطوبسات ويجيو الناس ما كاين فين يسكنو، مثلا المطاعم المدرسية ما كايناش، الناس ديال البادية كيفاش غادي يقراو وكيفاش غادي يجيو؟ كيفاش غادي يجيو على 4 أيام باش يجي مثلا من الحوز ولا من أزيلال بغا